انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم

أ.م.د/ محمد الشحات إبراهيم علي
أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي
كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

1/1 المقدمة ومشكلة البحث:Introduction and research problem

يعيش الإنسان في مجتمع يتعامل مع بني جنسه منهم الأعلى منه قدراً ينظر إليهم ويقارن حاله بحالهم في جميع نواحي الحياة في المال والصحة والأولاد والزوجات وكثرة الأصدقاء وطلاقة اللسان وحسن الخلق والثقافة والمناصب والجاه ومظاهر العز والرفاهية.... وغيرها، فيقارن بين حاله وبين حال من يلقاه فيغار ممن فوقه في كل ذلك يود أن يحصل له ما عند غيره أو أن يزول ما عند غيره ليكون مثله، فالغيرة خاصية إنسانية تعمل في إطار شخصية الفرد وتتعلق بحياته النفسية والاجتماعية بصفة عامة وبالروابط بين الأفراد بصفة خاصة مما يجعلها من أكثر الخصائص الإنسانية تأثيراً على الحياة الاجتماعية والعلاقات بين أفراد المجتمع، ويوضح التراث الإنساني هذا التأثير فيقدم قصة قابيل وهابيل كأول جريمة قتل في تاريخ الإنسانية ارتبطت بالغيرة.

ويذكر محمود محمد جمعه(2005م) أن الغيرة كأحد متغيرات السلوك الإنساني تظهر في جميع مراحل العمر المختلفة وتختلف صورها وديناميتها مع اختلاف هذه المراحل، فالغيرة في الطفولة ترتبط بحب التملك والمنافسة أو العدوان وقد يبدأ ذلك في محيط العائلة، والغيرة في المراهقة ترتبط بالرغبة في التفوق على الزملاء في الدراسة أو النشاط أو الرغبة في إقامة علاقات مع الجنس الآخر، أي أن الغيرة ليست محددة بوقت أو فترة من العمر ولا تختفي الغيرة بتقدم العمر فهي استجابة عاطفية تحدث مع كل الأفراد(44: 1).

والشعور بالغيرة من الأمور الخطيرة على حياة الفرد وهي العامل المشترك في الكثير من المشاكل النفسية؛ حيث تسبب له صراعات نفسية متعددة وخطراً داهماً على توافقه الشخصي والاجتماعي، وتؤثر الغيرة في مختلف جوانب شخصية الفرد كالجوانب المعرفية مثل تركيز الشعور المؤلم بالذات وإدراك تهديد تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص والاضطراب وعدم الأمان والقلق والخوف، والجوانب السلوكية مثل قلة الكلام والانطواء والعدوان على الآخرين والانتقام منهم، والجوانب الفسيولوجية مثل شحوب اللون واضطراب دقات القلب، ويكون ذلك نتيجة للمقارنة الصريحة أو الضمنية التي يتعرض لها الفرد من المحيطين به(22: 12)(29: 359)(32: 78) (33: 6).

وتُعد الغيرة من الخصائص الإنسانية النفسية الداخلية المعقدة والغامضة، لذا تعددت المداخل العلمية التي ظهرت لدراستها واختلفت الكتابات النظرية حول طبيعتها؛ حيث أوضحت كتابات علم النفس الخاصة بالغيرة

خاصة الدراسات الأجنبية أن الغيرة تظهر في صور متعددة منها الغيرة كانفعال مركب والغيرة كمشاعر والغيرة كرد فعل للسلوك والغيرة كنمط مركب من أفكار ومشاعر وأفعال، أما المراجع العربية فقد ارتبطت معظمها بالاتجاه الذي يرى أن الغيرة انفعالاً مركباً(33: 19).

ويُعد انفعال الغيرة لدى علماء النفس ضمن الانفعالات المركبة والتي تنطوي على أكثر من جانب إذ يجمع بين حب التملك والشعور بالغضب، وقد يصاحب الشعور بالغيرة إحساس الشخص بالغضب من نفسه ومن إخوانه الذين تمكنوا من تحقيق مآربهم التي لم يستطع هو تحقيقها، كما وقد يرافقها كثير من المظاهر الأخرى كالثورة أو التشهير أو المضايقة أو التخريب أو العناد والعصيان، وقد يصاحبها مظاهر تشبه تلك التي تصحب انفعال الغضب في حالة كبته كاللامبالاة أو الشعور بالخجل أو شدة الحساسية أو الإحساس بالعجز أو فقد الشهية أو فقد الرغبة في الكلام(40: 224).

وتذكر آمال محمد يوسف(2000م) أن النفس لا تخلو من بذور الغيرة، وأن كل الأسوياء لابد وأن يظهروا جزءاً من الغيرة في مشاعرهم أو كلامهم وأفكارهم وتصرفاتهم، فالغيرة الإيجابية تدفع الفرد إلى تحقيق مكانة أفضل وأحسن سواءً في العلاقات أو في التحصيل الدراسي أو في النشاط الرياضي، أما الغيرة السلبية فتسبب الغليان في النفس وتدفع إلى الحقد وقد يصل الأمر إلى العدوان والقتل(7: 85).

فالغيرة في الحالات الطبيعية قد تفضي إلى نتائج إيجابية كونها دافع للعمل والنجاح والتفوق على المنافس باتخاذ الفرد أسلوب التنافس المشروع مثال ذلك اللاعب الذي يتنافس مع لاعبين أخريين للفوز بالمركز الأول، ونستطيع القول إنها حالة طبيعية عندما لا تكون مصحوبة بالكره والعدوان، وقد تشتد الغيرة وتصبح مرضاً نفسياً يسمى مرض الغيرة ومن أعراضه الخوف من فقدان حب شخص آخر أو فقدان ميزة أو مكانة اجتماعية، وحب التملك والأنانية وحب السيطرة والأخذ دون عطاء(29: 359، 360).

وفي المجال الرياضي نجد أن الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة لدى اللاعبين، ولذلك يجب على المدرب تقبل ذلك كحقيقة واقعية وفي نفس الوقت لا يسمح بزيادتها فالقليل من الغيرة حافز على المنافسة والتفوق أما الكثير فإنه مضر لشخصية اللاعب، ويمكن أن ترتبط الغيرة بأدوار مهمة في حياة اللاعب تنعكس في سلوكه، وهذه الأدوار قد تكون إيجابية أو سلبية طبقاً لطبيعة الغيرة من حيث شدتها واستمرارها، وأيضاً طبقاً لقدرة اللاعب على التوافق معها؛ حيث إنه مع درجات الغيرة المرتفعة قد يظهر السلوك الإنساني المصاحب لها بشكل سلبي؛ حيث يدرك اللاعب الغيور كل تفوق للأخر على أنه تهديد له ويكون في حالة من الشك الدائم في نوايا الآخرين وأيضاً يسيطر عليه مشاعر النقص وغياب الأمن والخوف من الفقد والعدوان والكراهية.

ومن أسباب سلوك الغيرة في المجال الرياضي تفضيل المدرب للاعب على لاعب آخر لتفوقه في التدريب أو

المنافسة فيقربه منه ويخصه بالاهتمام ويكثر من مداعبته أثناء التدريب مما يشعر زملاؤه بالغيرة منه فيكرهونه، كما أن من أسباب سلوك الغيرة المقارنة بين اللاعبين فقد يلجأ المدرب إلى مقارنة لاعب بآخر فيمدح المتفوق ويذم غير المتفوق بهدف تشجيع الأول ودفع الآخر لتقليد زميله، وتؤدي هذه المقارنة إلى شعور بالكسل والعجز والقلق وتنمو لديه الغيرة من زملائه المتفوقين في الفريق والحقد عليهم وكراهيتهم.

وشعور اللاعب الغيور خاصة إذا كانت الغيرة شديدة هو شعور بعدم السعادة وعدم الاستقرار والحزن والألم والكره والحقد وحب الاعتداء على زملائه في الفريق وربما تتسبب الغيرة الشديدة أيضاً في صراعات نفسية خفيفة عنده وتمثل خطراً على علاقته بالآخرين، فقد يوجه هجوماً نحو زملائه الذين يتمتعون بشهرة واسعة فيكثر من شجاره معهم ويسخر منهم ويروج الإشاعات عنهم لينال منهم ويتجاهلهم ليشعرهم باحتقاره لهم، وهكذا تكون الغيرة سبباً في انتهاج السلوك العدواني نحو الآخرين، كما تظهر الغيرة على اللاعب الغيور في شكل سخرية من زملائه الآخرين في الفريق والتقليل من شأنهم والتخطيط للإيقاع بهم وذلك كرد فعل لمشاعر النقص التي يعاني منها.

ويذكر محمد هادي جاسم(2016م) أن تماسك الفريق الرياضي مفهموم يشمل طبيعة الروابط الاجتماعية بين اللاعب والجماعة ومن يتعامل معهم سواءً كان في التدريب أو المنافسات، وإذا اتسمت هذه العلاقات بالتنافس فغالباً ما يؤدي ذلك إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق؛ ومن ثم تصدع كيان الفريق وتفكك أعضائه، وعدم تماسك الفريق يؤدي إلى الكراهية والهزائم وهبوط مستوى الفريق(43: 6).

ويرى شوية بو جمعة محمد، محمد زحاف(2008م) أن التماسك في أي فريق رياضي يشمل مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الزملاء إما داخل الملعب أو خارجه وسيادة مشاعر المحبة والألفة والود تجاه الزملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء والانتماء لديهم وتوحيد هدفهم نحو هدف مشترك، كما أن الفريق المتماسك يكون على أهب الاستعداد لتحمل المسؤولية المشتركة، كما يتحلى أفراده بالروح المعنوية العالية والتي يكون لديه الجرأة في التضحية للتخلي عن المصالح الشخصية مقابل مصلحة الفريق(25: 55).

ويذكر محمد حسن علاوي(1998م) أن تماسك الفريق يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده، وللتماسك عدد من الخصائص والمعاني والتي من أمثلتها شعور اللاعبين شعوراً قوياً بانتمائهم إلى الفريق وتحدثهم عنه بدلاً من تحدثهم عن أنفسهم، كما يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية تجاه الزملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء والحب بينهم واتجاههم نحو هدف مشترك، والفريق المتماسك هو الفريق الذي يكون لاعبيه على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤولية المشتركة للفريق، ويتميز أفراده بالروح المعنوية العالية والتي تتمثل في استعداد كل لاعب بالتضحية بالمصالح

الشخصية في سبيل مصلحة الفريق(38: 52).

ويشير أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين(2001م) إلى أن التماسك في الفريق يظهر وتتضح شدته من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر أيضاً في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصداقة فيما بينهم(1: 96).

وتذكر إخلاص محمد عبد الحفيظ(2002م) أن تماسك الفريق الرياضي من أهم عوامل نجاح الفريق وغالباً ما يعزو مدربي الفرق نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة، فحين يهزم الفريق الذي يتمتع بدرجة عالية من التفوق والامتيازات من فريق آخر أقل موهبة منه فقد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك واهتمام اللاعبين بإظهار مهاراتهم الفردية بدلاً من قيام كل لاعب بواجباته المحددة له كعضو في الفريق(2: 151).

ويرى محمد عبدالرحيم القدومي، جمال محمد شاكر، محمود حسني الأطرش(2016م) أن التماسك الجماعي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال، فعندما نعلق على نتائج فريق مميز في لعبة جماعية ما ونتطرق إلى أسباب خسارته أمام فريق متواضع في أدائه نعزو لا إرادياً ذلك إلى فقدان اللاعبين للتماسك والانسجام فيما بينهم، وهذا ما أشار إليه كارون Carron(1982م) أن تراجع الأداء أو تدنيه يعود إلى التماسك الجماعي الضعيف بين أعضاء الفريق الرياضي الواحد(41: 2085).

ويشير أمين أنور الخولي(1996م)، أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين(2001م) إلى أنه يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق؛ الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فاعلية للفريق في مقابل الفريق المنافس(8: 195)(1: 101).

ويذكر عماد داوود سلومي(2011م)، رشاد طارق يوسف، باسم سامي شهيد(2014م) أن تفوق الفريق وتراصف وحدته يأتي من خلال التماسك بين أعضاء الفريق كوحدة واحدة فيما بينهم، واللاعبين في الفريق الواحد يتقابلون سوياً فيشكلون جماعة برغبة كبيرة دون أية ضغوط من أية سلطة خارجية وبتلقائية ذاتية وهذا كله يوجده التماسك الرياضي، هذا التقابل والرغبة سيكونان رافداً كبيراً للإنجاز الرياضي وذات مردود إيجابي قائم على الاشتراك مع الآخر في الجماعات من خلال التقابل والقرب المكاني ووحدة الهدف(36: 118)(19: 101).

ويؤكد مولة ماحي مراد(2019م) على أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة

التماسك وذلك للأسباب التالية: إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيراً من وقتها وجهدها لتدعيم الفريق ولذلك فلديها الكثير من الطاقة التي تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك، كما أن زيادة معدل الاتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها ونشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة، كما تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل ومن ثم تكون مواردها من السهل الحصول عليها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكاً، كما أن أعضاء الفريق المتماسكين يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية، كما أن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في التماسك تعمل معاً لمواجهة وتحقيق الأهداف وبذلك فلديها نسبة مئوية أعلى في إحراز الفوز(47: 167).

وتماسك فريق كرة القدم كإحدى الجماعات الرياضية يعني درجة تلاشي روح الأنا بين اللاعبين، ومدى انصهارها في روح الجماعة، ودرجة العلاقة الاجتماعية الإيجابية بين كل لاعب في الفريق واللاعبين الآخرين وبين اللاعبين والمدرب وبين المدرب ولاعبيه من جهة وإدارة الفريق من جهة أخرى، ومدى سيادة الألفة والمحبة والتعاون والشعور بالمسؤولية لتحقيق أهداف الفريق(30: 245).

ويذكر كل من كارون، ويدماير، براولي BrawleyWidmeyer,Carron, (1985م)، أسامة كامل راتب(1995م)، محمد حسن علاوي(1998م) أن تماسك الفرق الرياضية أثناء المنافسات أو التدريب يبنى على ركيزتين أساسيتين هما: تماسك المهمة Task Cohesion (التوجه نحو تحقيق هدف) فالتماسك نحو المهمة يرتبط في سعي الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك، ويتمثل ذلك في جاذبية الفرد نحو واجبات عمل الجماعة Individual Attraction to the Group–Task، والتكامل بين أعضاء الجماعة نحو واجبات العمل Group Integration–Task أي أن هذا النوع من التماسك يعكس درجة عمل أفراد الفريق معاً لتحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام في الفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه على تنسيق وجود أفراد الفريق الرياضي للعمل معاً أي العمل الجماعي والأداء الجماعي، أما التماسك الاجتماعي Social Cohesion (درجة العلاقات بينهم) يظهر في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفرق الرياضية وجاذبية العلاقة فيما بينهم، ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة Individual attraction to the Group–Social والتكامل بين أعضاء الجماعة نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة Group Integration–social أي أن هذا النوع من التماسك يعكس درجة العلاقات بين أفراد الفريق ودرجة حبهم أو ملازمتهم لبعضهم البعض ويتأسس بصور واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي، وينتج عن هذين النوعين من أنواع التماسك تحقيق النتائج سواءً للفريق ككل أو الفرد العضو في الفريق، وتتمثل النتائج المرتبطة بالفريق الرياضي في تقدمه وتطوره وفاعلية الأداء وبخاصة في تحقيق مهامه، أما النتائج المرتبطة بالأفراد فتتمثل في النتائج السلوكية لأفراد الفريق الرياضي ورضاهم

واستمتاعهم بعضوية الفريق وجاذبيتهم لهم(60: 245)(4: 388)(38: 52-62).

ويُعد مفهوم الدافعية من المفاهيم التي نالت قسطاً وافراً من اهتمامات الباحثين في مجال علم النفس الرياضي، وما زال هذا الاهتمام قائماً حتى اليوم، وذلك نظراً لأهمية هذا المفهوم في تفسير سلوك اللاعب الرياضي وتنشيطه وإثارته وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف؛ حيث يستخدم مفهوم الدافعية في تفسير الاختلاف في السلوك بين اللاعبين في التدريب والمنافسات الرياضية على الرغم من تشابه ظروفهم أو تساوي قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم، أي أنها تسهم في التعرف على الفروق الظاهرة بين اللاعبين في إقبالهم على التدريب أو المنافسة، فمنهم من يقبل على التدريب أو المنافسة بدافعية قوية ومنهم من يقبل على التدريب أو المنافسة بمستوى منخفض، ومنهم من لا يقبل على التدريب أو المنافسة إلا من خلال الضغوط.

وتنقسم الدوافع عامة إلي دوافع داخلية Intrinsic motivation ودوافع خارجية Extrinsic motivation، أما الدوافع الداخلية فهي الدوافع التي تكمن داخل الفرد وهو الذي يشعر بها، وتبدأ منه دون أي تدخل من الخارج أو حدوث تأثير عليه من غيره، وهي تتمثل في المجال الرياضي في الرغبة والميل والاهتمام، فالفرد يندفع لممارسة نشاط معين أو رياضة محددة لأنه يحبها ويميل إليها ويشعر بسعادة لممارستها والانخراط فيها، فهو مدفوع لها من الداخل ليسلك هذا السلوك ويتجه إلى هذه الناحية ويستمر في هذا الاندفاع طالما أنه يشعر بالراحة النفسية والاستمتاع الذاتي والإشباع الشخصي، كما أن الدافعية الداخلية هي الرغبة في أداء مهمة من أجل ذاتها وهى دافعية تحركها المتعة Enjoyment – driven، أما الدوافع الخارجية فهي الدوافع التي تأتي من الخارج، أي من المحيط الخارجي أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد أو البيئة التي يعيش فيها، وفي هذا النوع من الدوافع نجد أن الفرد يندفع إلى الممارسة أو الانخراط في النشاط أو الأداء الرياضي سعيا للوصول إلى تحقيق شيء معين يأتي من الخارج أي من خارج الفرد، فقد يكون مكافأة أو مركز أو مكانة أو حتى مديح أو استحسان أو رضا، أي أن الدافعية الخارجية هي الرغبة في أداء مهمة من أجل الحصول على مكافآت خارجية أو تجنب العقاب وهي دافعية يحركها التعزيز Reinforcement driven.

وتعرف الدافعية الداخلية بأنها الحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته أي أن الأداء الرياضي ما هو إلا قيمة في حد ذاته، والذي ينتج عنه الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب، وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة بعض العقبات أو الصعاب المرتبطة بالأداء، كما أن الدافعية الخارجية هي الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي والتي تتمثل في

تحقيق غاية أو هدف خارجي كالحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافآت أو جوائز أو الحصول على التدعيم والتشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة البدنية وغيرها(39: 215، 216).

كما تعرف الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation بأنها الدافعية التي ينخرط فيها الفرد في نشاط أو مهمة ما من أجل النشاط ذاته أو بما يتماشى مع الحاجات والاهتمامات التي لديه، وهنا يكون الأفراد مدفوعين من الداخل دون الحاجة إلى حوافز أو مكافآت من أجل العمل، وتعرف الدافعية الخارجية External Motivation بأنها الدافعية التي ينخرط فيها الفرد في نشاط أو مهمة ما من أجل تحقيق غاية مرتبطة بعوامل خارجية، وغير مرتبطة بالنشاط أو المهمة التي يؤديها، وهنا يكون الأفراد مدفوعين إلى العمل من أجل الحصول على المكافآة التي رصدت لهم في حال تم إنجاز المهمة أو تجنب العقاب الذي سينالونه فيما لو لم ينجزوها(50: 240).

أى أن الدافعية الداخلية يكون مصدرها اللاعب نفسه؛ حيث يقدم على الأداء مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بمتعة الأداء وكسباً للمعارف والمهارات التي يميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه، أما الدافعية الخارجية هى التي يكون مصدرها خارجياً كالحصول على مكافأة أو الحصول على تقدير واحترام الآخرين ورضاهم، فقد يكون سلوك اللاعب بهدف الحصول على رضا المدرب أو الوالدين من أجل الحصول على مكافآت مادية، وبذلك عندما تكون دافعية اللاعبين داخلية وذاتية فإنهم ينغمسون كلياً في ممارسة النشاط الرياضي ولهذا يقدمون أداء جيداً، وعندما تكون دافعية اللاعبين خارجية فإنهم بصفة عامة يبذلون الحد الأدنى من المطلوب منهم ليتثنى لهم تلقي المكافآة أو تجنب العقوبة.

ويذكر صدقي نور الدين محمد(1991م) أنه على الرغم من وجود إختلاف على مدى مساهمة كلاً من الدافع الداخلي والخارجي في تحقيق التفوق الرياضي إلا أن هناك إتفاقاً على أهمية الدافع الداخلي؛ حيث تشير دورثي هاريس Dorothy Harris (1984م) إلى أهمية أن يكون لدى الممارسين للنشاط الرياضي دوافع داخلية بدرجة مقبولة، كما يوضح روبرت سنجر Robert Singer أن الحوافز الخارجية قد تفيد في بدء انضمام الناشئين لنشاط رياضي معين ولكن لا تضمن استمرارهم وتفوقهم في هذا النشاط، ويؤكد ذلك نتائج دراسة مارك Mark(1984م) والتي تشير إلى أن الدافع الداخلي أفضل من الدافع الخارجي من حيث ضمان استمرار النشء في ممارسة النشاط الرياضي لفترات أطول(26: 102).

كما تشير الدافعية الداخلية إلى اندماج الفرد في النشاط الرياضي من أجل الفائدة المرجوة من أداء النشاط ذاته دون انتظار أي حوافز خارجية، وغالباً ما تكون مرتبطة بالسرور والمتعة وإشباع الرغبات واستثمار أوقات الفراغ من خلال الممارسة الرياضية، كما ترتبط أيضاً بالشعور بالارتياح وتقدير الرياضي لسلوكه نتيجة التغلب على مواقف التدريب البدنية التي تتميز بالصعوبة وتتطلب قوة الإرادة، كذلك عندما يكون الفرد

مدفوعاً داخلياً سيؤدي سلوكه على النحو الإرادي على الرغم من عدم وجود حوافز خارجية أو إجبار خارجي على الممارسة الرياضية، فالرياضي الذي يذهب للتدريب لأنه يجده ممتعاً ومرضياً لتعلم المزيد من المهارات أو الخطط أو المعارف الخاصة برياضته، وأيضاً الرياضي الذي يتدرب بصورة منتظمة في رياضته للاستمتاع بالمحاولة الجادة لتحقيق التفوق على نفسه وإتقان المهارات المختلفة سوف يكون مدركاً لدوافعه الداخلية نحو رياضته الخاصة(27: 108، 109)(73: 34).

ويذكر أسامة كامل راتب(1990م) أن الدافع الداخلي يتضح في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض الأفراد على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة، وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره، فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعره بالسعادة لأنه يمارس النشاط، وبذلك فإن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ويحدث أثناء الأداء، ويقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي في الاستمرار والإقبال على الدافع الرياضي هو المكافآة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها، وبذلك فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافآة الخارجية التي ينتظرها، فالشخص المحفز داخلياً يتصرف حتى يتحصل على المكافآة المرتبطة بالفعل ذاته، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر بها أثناء القيام بالفعل الرياضي، أما الشخص المحفز خارجياً فهو يتصرف حتى يحصل على مكافآة خارجية عن فعله، فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة في الحصول على المكافآة المرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته(3: 38).

والميزة الرئيسية للدافعية الداخلية هى أنها لا تعتمد على المدرب سواءً على طريقه تدريبه أو أسلوبه أو تشجيعه بل على اللاعب الذي يكون مدفوعاً نحو التدريب من تلقاء نفسه، وهذه ميزة مهمة لها لأن محاولة إبقاء اللاعب متحفزاً ومندفعاً نحو التدريب والمنافسة تتطلب من المدرب كثيراً من الوقت والجهد، إضافة إلى ذلك فإن السلوك المدفوع خارجياً سرعان ما يتلاشى عندما يتلاشى المحفز الخارجي أو يصبح اللاعبون مشبعين تماماً بنوع معين من المعززات، وهذا يدفعهم إلى انتظار مكافآت أخرى من نوع جديد في المستقبل، وعندما يختار اللاعبون طريقة المكافآت الخارجية للحصول على سلوك معين فإنهم يضعون أنفسهم في مأزق يصعب الخروج منه، ولهذا فإن اعتماد اللاعب على المكافآت الخارجية يمثل واحد من أقوى المشتتات التي تصيب ذهن اللاعب وتبعده عن الاستمرار في التدريب حال زوال التعزيز(74: 214).

ويشير كل من كارين بوي شوان Karin Bui-xuan(2000م)، صدقي نور الدين محمد(2004م)، ألفت أجود نصر(2014م) إلي أن الدافعية الداخلية تضم ثلاثة أنواع مختلفة هي الدافعية الداخلية للمعرفة وهي الحالة

التي يقوم فيها الفرد بنشاط ما من أجل المتعة والرضا الذي يشعر به عندما يتعلم شيئا جديداً، وفيها يقوم الفرد بالأداء أو السلوك رغبة في تعلم أو اكتشاف أو محاولة فهم موضوع جديد، أي ترتبط بالكثير من المتغيرات كالاكتشاف والفضول والحاجة إلى المعرفة والفهم والبحث عن المعنى والعقلانية، كما تعمل الدافعية الداخلية للمعرفة على أداء النشاط بهدف الاستمتاع والرضا الذي يشعر به الفرد وهو يتعلم ويحاول فهم أشياء جديدة، فالرياضيين يكونون مدفوعين داخليا للمعرفة عندما يحاولون تعلم المهارات الرياضية أو تحسين صفاتهم البدنية أو عندما يحاولون اكتشاف أساليب تدريب جديدة متجهين لخبرة الاستمتاع عندما يتعلمون شيئاً جديد كلاعب كرة القدم الذي يمارس اللعبة لتعلم مهارات جديدة، والدافعية الداخلية للإنجاز وهي الحالة التي يقوم فيها الفرد بنشاط ما من أجل المتعة والرضا الذي يشعر به عندما يرى نجاحاً مرتبطاً بمهاراته، وفيها يكون الأداء أو السلوك من أجل تحقيق المتعة والرضا والسعادة لإنجاز مهارة أو مهمة جديدة، أي تعكس رغبة الفرد الرياضي في الإتقان والتحكم في تقنية معينة أو إنجاز هدف أداء شخصي من خلال ذلك، وفيها يتفاعل الأفراد مع المحيط الرياضي من أجل أن يشعروا بالكفاءة ولخلق إنجازات فريدة، وتعرف بأنها المشاركة في نشاط من أجل المتعة والرضا الذي يختبره الفرد عندما يحاول إنجازا أو إنتاج شيء جديد، وبذلك فالدافعية الداخلية للإنجاز جذابة لأنها يمكن أن تترجم إلى سلوكيات قابلة للوصف مثل اختيار المهام المتحدية وبذل الجهد والمثابرة، وفي المجال الرياضي فإن محاولة الرياضي السيطرة على أساليب الأداء الجديدة الصعبة أو ابتكار أسلوب أداء مميز للتصويب أو الرمي أو ضربات الإرسال وذلك لتجريب الاستمتاع الشخصي إنما يمثل مثال للدافعية الداخلية لإنجاز الأشياء في المجال الرياضي أي ممارسة النشاط الرياضي من أجل التفوق، والدافعية الداخلية لاختبار المثيرات وهي الحالة التي يقوم فيها الفرد بنشاط ما من أجل تجربة الأحاسيس الخاصة مثل الإحساس بالاستمتاع والإثارة والخبرات الجمالية وخبرة المرح وخبرة الانفعال والتي تنبعث من اندماج الفرد في هذا النشاط، وكذلك الإحساس البدني المرتبط بالنشاط والذي يؤدي من طرف الرياضي وغالباً ما يمثل تحسن في اللياقة البدنية أو تناسق حركة جمالية(68: 70)(27: 109، 110)(6: 51، 52).

وبالنظر إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسات المرجعية التي تناولت الغيرة وتأثيرها على شخصية الفرد كدراسة رونالد جاي كوهين Ronald Jay Cohen(1994م)(75)، ودراسة سويكا Soyka(1995م)(77)، ودراسة كروج وآخرون Krug R et al(1996م)(69) نجد أنها توصلت إلى أن الغيرة السلبية تؤثر على شخصية الفرد وعلى توافقه الشخصي والاجتماعي وتؤثر على علاقته بالآخرين وتسبب انخفاض تقدير الذات والاكتئاب والقلق والغضب والإحساس بالذنب والأنانية وانعدام الثقة بالنفس والانطواء وتحدث تأثير سلبي على علاقاته المستقبلية.

وكذلك الدراسات المرجعية التي تناولت التماسك الجماعي للفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز كدراسة عمر خطاب أبو لبدة(2002م)(37)، ودراسة ألبرت كارون وآخرون Albert V. Carron et al(2002م)(56)، ودراسة رمزي رسمي جابر (2008م)(20)، ودراسة رمضان نجاد رحيم، مسق حسيني قشتان Misaq Hosseini KeshtanRamzaninezhad Rahim, (2009م)(72)، ودراسة خالد محمود الزيود (2011م)(15)، ودراسة زين العابدين محمد بني هاني(2011م)(21)، ودراسة ناصر يوسف(2012م)(49)، ودراسة أتالاي جاكار Atalay Gacar(2013م)(57) نجد أنها توصلت إلى أن تجانس أعضاء الفريق وتماسكهم له علاقة وثيقة في نجاحهم ومدى إنجازهم أي أن التماسك الجماعي للفريق يلعب دوراً مهماً في النجاح والوصول إلى الإنجاز، وكلما زادت درجة التماسك بين اللاعبين زاد مستوى التفاهم بينهم وهذا بدوره يؤدي إلى التفاعل الإيجابي والإنجاز داخل الملعب مما ينعكس ذلك على نتائج الفريق، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تماسك الفريق الرياضي ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين أي أن ارتفاع تماسك الفريق الرياضي يؤدي إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، كما تتأثر درجة دافعية اللاعب للإنجاز بعلاقاته الاجتماعية التي تربطه ببقية أفراد الفريق.

وعند دراسة وتحليل هذه الدراسات المرجعية ونتائجها وجد الباحث أنها تناولت موضوعات متفرقة وعديدة عن انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق ودافعية الإنجاز، كما أنها لم تتطرق إلى دراسة الدافعية الداخلية للإنجاز وتناولت دافعية الإنجاز ومستوى الإنجاز الرياضي بشكل عام لدى اللاعبين، كما أن الدراسات التي تناولت موضوع التماسك تناولته من جانب واحد فقط وهو الجانب الاجتماعي للفريق وأغفلت جوانبه المتعددة وهي انجذاب الفرد نحو مهمة الفريق، وانجذاب الفرد نحو التفاعل الاجتماعي، وتكامل الجماعة من أجل تحقيق المهمة، وتكامل الجماعة من أجل تحقيق التفاعل الاجتماعي، كما أن هذه الدراسات لم تتناول دراسة العلاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز في أي لعبة من الألعاب سواءً كانت لعبة فردية أو جماعية، كما أنه على حد علم الباحث لم تتطرق أي من هذه الدراسات المرجعية إلى بناء مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم، ولهذه الأسباب وبناءً على نتائج هذه الدراسات تناول الباحث هذا الموضوع للتعرف على العلاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

كما تناول الباحث متغير الغيرة لأن الغيرة موجودة وشائعة في المجال الرياضي إلا أنه يوجد القليل من الأبحاث حول هذه الظاهرة في البيئة الرياضية فمعظم الأبحاث الحالية خارج مجال الرياضة وتحديداً في مجال العلاقات الرومانسية أو الغيرة بين الأطفال، كما أن الغيرة انفعال مركب من عدة انفعالات تؤثر في شخصية اللاعب وتهدد كيانه النفسي في الحاضر والمستقبل مما يؤكد أهمية تناول موضوع الغيرة بالدراسة

لما لها من خطورة على شخصية اللاعب النفسية والاجتماعية، وكذلك معرفة دينامية الشخصية للاعب الغيور والوقوف على أهم العوامل اللاشعورية التي تقف وراء الشعور بالغيرة لدى اللاعبين.

كما تناول الباحث متغير الدافعية الداخلية للإنجاز لأن الدافعية هي المحرك الرئيسي الذي يقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يقوم به الفرد في كل موقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها، بل لابد من أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف.

ومن خلال خبرة الباحث ومتابعته لأداء العديد من فرق كرة القدم لاحظ أن هناك العديد من الفرق تتمتع بمستوى عالٍ سواءً من الناحية البدنية أو المهارية أو الخططية وأحياناً النفسية لكن أثناء المنافسة الرياضية لا تؤدي تلك الفرق بالشكل الذي يتناسب مع مستواها التدريبي الجيد وبالتالي تتعرض هذه الفرق إلى خسارات وإخفاقات متكررة مما يضع المدربون أمام عقبة ومشكلة أساسية وهي عدم تحقيق الإنجازات.

كما لاحظ الباحث أن العلاقات بين اللاعبين تضعف بعد الهزيمة وتقوى عند الفوز، وأن هذه العلاقات تتسم بحالة من التنافس والغيرة من بعضهم البعض مما ينعكس ذلك بصورة سلبية على علاقاتهم وترابطهم مع بعضهم البعض والتي من شأنها أن تؤدي إلى ظهور الصراعات بينهم مما يؤدي إلى تصدع الفريق وتفككه ومن ثم عدم تماسكه مما ينعكس بصورة سلبية على إنتاجيتهم ومستوى إنجازهم في المباريات والبطولات التي يشتركون فيها.

كما لاحظ الباحث أيضاً بعض التصرفات الفردية من جانب اللاعبين داخل الفريق الرياضي مثل سلوك بعض اللاعبين سلوكاً يتسم بالأنانية كتفرد أحد اللاعبين بالكرة دون الشعور بمن حوله من زملائه في الفريق وعدم تمرير الكرة لهم لإبراز قدراته ولتحقيق مكانة بالفريق معتقد بذلك أنه يؤكد ذاته ولكنه في الحقيقة يضر بمصلحة الفريق لأن ذلك يؤدي إلى فقد الكرة وتكون النتيجة النهائية هزيمة الفريق في نهاية المباراة، كما لاحظ الباحث في بعض فترات المباراة وجود نفور بين اللاعبين وتعدي بعضهم على بعض لفظياً وبدنياً وهذا يؤدي إلى ضعف تماسك الفريق وتصدعه وحدوث تأثير سلبي على النتيجة النهائية للمباراة.

كما لاحظ الباحث تفاوت بعض الأندية الرياضية في درجة تماسك أعضائها على الرغم من توافر الإمكانات المادية والبشرية والتي تجعلها قادرة على تحقيق قدر كبير من الإنجاز الرياضي، كما لاحظ كذلك تغير في درجة تماسك بعض الفرق بمجرد حدوث تغير في المستوى الفني لها، كما لاحظ كذلك ظاهرة تسجيل بعض الفرق الرياضية لسلسلة من الهزائم على الرغم من وجود لديها عدد كبير من اللاعبين ذوي المستوى العالي مقابل تسجيل فرق أخرى لنتائج أفضل على الرغم من تميزها بقلة لاعبيها الممتازين.

ومن خلال الاحتكاك المباشر للباحث مع لاعبي كرة القدم نتيجة عمله كإخصائي نفسي تربوي رياضي في أحد الأندية الرياضية لاحظ العديد من المواقف التي تثير انفعال الغيرة لدى اللاعبين وتؤدي إلى صراعات وعلاقات غير إيجابية بينهم، والتي من شأنها أن تؤدي إلى ظهور الموجات العدائية بين اللاعبين مما يؤدي إلى تصدع الفريق وتفككه ومن ثم عدم تماسكه وانقسامه على نفسه وحدوث تفرق للاعبين وقيام كل لاعب بالعمل منفرداً، ومحاولة البعض منهم السيطرة على الآخرين وإلقاء اللوم عليهم أو السخرية منهم أو التأنيب أو تبادل الاتهامات، كما يتضمن كذلك الهروب المؤقت لبعض اللاعبين وعدم التعاون والتنسيق بين مجهودات اللاعبين وإلقاء الفشل على بعضهم البعض، مما ينعكس بصورة سلبية على دافعيتهم وإنتاجيتهم في المباريات والبطولات التي يشتركون بها.

ومن خلال البحث المرجعي والاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، وفي حدود علم الباحث تبين أنه لا توجد دراسة مرجعية تناولت دراسة انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، بالإضافة إلى عدم وجود أداة قياس يمكن من خلالها التعرف على مستوى انفعال الغيرة لدى لاعبي كرة القدم، وذلك للتعرف على مدى تأثير انفعال الغيرة على التماسك الجماعي بين لاعبي الفريق الرياضي الواحد وتأثير هذا الانفعال على الدافعية الداخلية للإنجاز لديهم من أجل تحقيق الانتصار والتفوق ومن ثم الفوز بالبطولات.

واستناداً على ما تقدم نجد أننا بصدد ثلاثة متغيرات غاية في الأهمية، وهى: انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، فهي موضوعات نحن أحوج ما نكون إلى دراستهم واستجلاء العلاقة بينهما، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

2/1 أهمية البحث والحاجة إليه: Research Important

1/2/1 الأهمية النظرية للبحث:

في حدود علم الباحث أنها من أوائل الدراسات العربية التي تطرقت إلى دراسة انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، لذا جاءت هذه الدراسة لتغطية بعض الجوانب التي أهملتها وأغفلتها بعض الدراسات السابقة ولتفتح المجال لإجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع من جوانب مختلفة، كما أنها من أوائل الدراسات التي تهتم ببناء مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم؛ حيث ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت متغير انفعال الغيرة في المجال الرياضي.

يُعد هذا البحث محاولة جادة لدراسة مفهوم انفعال الغيرة لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز؛ الأمر الذي يلقي الضوء على أحد الأسباب التي قد تؤدي إلى انخفاض

فاعلية العمل داخل الفرق الرياضية ومدى إنجازهم من أجل تحقيق البطولات الرياضية المختلفة.

يقدم البحث الحالي أطراً نظرية لموضوعات الدراسة وهي انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز ليستفيد منها جميع القائمين على العملية التدريبية في كرة القدم، وكذلك إثراء الساحة الرياضية بمختلف المعارف في العلوم النفسية الإرشادية التي تخدم استقرار الفرق الرياضية والتي هم في حاجة ماسة لها.

إن اختيارنا لهذا البحث راجع إلى أننا كثيراً ما نشاهد مباريات بين فرق رياضية تكون على مستوى عالٍ من حيث الجوانب البدنية والمهارية والخططية إلا أن الفوز يعود في نهاية المباراة للفريق الأكثر تماسكاً وذو الدافعية الداخلية للإنجاز العالية.

التطرق إلى أحد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات والتي تتمثل في التماسك الجماعي داخل الجماعات الرياضية ومدى أهميته في تحسين وتطوير مستويات الأداء كبقية المتطلبات البدنية والمهارية والخططية.

نظراً لظهور بعض التصدعات داخل بعض الفرق الرياضية المشاركة في بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم وهذا ما أدى إلى تقهقر مستوى نتائج بعض الفرق وجهل العديد من المسؤولين حقيقة هذه الإخفاقات جاء هذا البحث لإبراز دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية كعامل أساسي للحفاظ على استقرار نتائج الفرق الرياضية وتوفير المناخ المناسب لها.

إن دراسة عملية تماسك الفريق الرياضي من مقوماتها الأساسية التعرض للآثار الإيجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته وإنتاجيته، وذلك بغرض استثارة العاملين مع الفرق الرياضية لتوجيه إجراءاتهم من أجل العمل على تكوين التماسك بين أعضاء الفريق والمحافظة عليه.

كما أن من ضمن متطلبات دراسة التماسك التعرض للعوامل التي تؤدي إلى زيادة التماسك بين أعضاء الفريق وكذلك العوامل التي تؤدي إلى نقص التماسك وحدوث التصدع بين أفراد الفريق، وذلك من أجل إتاحة الفرص أثناء التدريب والمباريات وخارج نطاق الملعب لتوفير السبل التي تؤدي إلى زيادة التماسك والتقليل من العوامل التي تؤدي إلى نقص التماسك وذلك من خلال الإجراءات التي تستعين بها إدارة الفرق الرياضية مع أعضائها.

تُعد الدافعية من المواضيع التي حازت على اهتمام العديد من المربين في المجال الرياضي ويرجع ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها بطريقة مباشرة وكذلك أهميتها الكبيرة في توجيه اللاعبين كل واحد حسب قدراته وميوله واستعداداته الفردية.

إن معرفة الدوافع الداخلية للأفراد المشاركين في النشاط الرياضي قد تقدم معلومات لفهم البنية السيكولوجية

لسلوك اللاعب الرياضي والتي يمكن من خلالها تقييم هذه البنية بأسلوب موضوعي من أجل التعرف على جوانب القوة والضعف للدافعية الداخلية للإنجاز لدى اللاعبين.

2/2/1 الأهمية التطبيقية للبحث:

يتوقع من خلال نتائج هذا البحث التعرف على العلاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

ربط موضوع انفعال الغيرة بمفهوم التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز جعل له أهمية تطبيقية تتمثل في إمكانية وضع برامج إرشادية للمدربين في ضوء النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث لمعالجة الآثار النفسية السلبية الناجمة عن انفعال الغيرة لدى اللاعبين.

تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى وجود أداة قياس موثوق بها لها معاملات علمية مطمئنة يستفيد منها الباحثين والعاملين في المجال الرياضي لتطبيقها في ألعاب رياضية أخرى ولدى عينات متنوعة، والتي يمكن توظيفها في أغراض التشخيص لتحديد مستوى انفعال الغيرة لدى اللاعبين، وهذا يُعد بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة العلوم الاجتماعية والتربوية والإنسانية في المجال الرياضي، مما قد يساعد على إثارة التفكير العلمي في مفردات الغيرة وآليات تحقيقها وقياس النتائج المترتبة عليها، وبالتالي تصميم العديد من البرامج الإرشادية للتخلص من الجوانب السلبية الناتجة عنها.

توجيه نظر الباحثين في مجال علم النفس الرياضي إلى إجراء المزيد من البحوث حول انفعال الغيرة والذي شهد أهتماما متزايداً في السنوات الأخيرة في البيئة الأجنبية، وذلك لما للغيرة من مردود سلبي على نتائج اللاعبين.

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يمكن الاستفادة من نتائجه في تقديم وصفاً حول انفعال الغيرة لدى لاعبي كرة القدم من أجل بناء برامج إرشادية وأساليب تربوية لتوجيه القائمين على العملية التدريبية لعلاج مشكلة الغيرة بين اللاعبين ومحاولة التخفيف منها.

نتائج هذا البحث من الممكن أن تكون بنداً مهماً في عملية الإعداد النفسي للفرق الرياضية ومحاولة إيجاد التوازن بين الأهداف الشخصية للاعب والأهداف العامة للفريق ككل بحيث لا تؤثر النزعة الفردية للاعب على كونه فرد في فريق جماعي له هدف مشترك.

يُشكل هذا البحث أهمية كبرى لكل المُشتغلين بمجال كرة القدم من مدربين وباحثين، لأنه يتناول بالدراسة والبحث متغيرات نفسية لها دور في التنبؤ بسلوك اللاعب ومردوده داخل الميدان، إضافة إلى أنه يشير إلى بعض الجوانب المتعلقة بهذه المتغيرات.

إن التعرف على مستوى الدافعية الداخلية للاعبين وقياسها قد يقدم معلومات يمكن الاستفادة منها في تعزيز

أهداف اللاعبين وكيفية توجيهها لما فيه مصلحة اللاعب واللعبة؛ ومن ثم وضع برامج إرشادية وتوجيهية مناسبة لتنمية واستثارة دافعية هؤلاء اللاعبين، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المدربين والإداريين وأولياء الأمور.

البحث يقدم استثارة علمية للباحثين لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز وعلاقتهما بمتغيرات نفسية أخرى وكيفية تطويرهما، وذلك من خلال ما يتوصل إليه البحث من نتائج ومقترحات وتوصيات يمكن أن تثير بحوثاً نظرية وميدانية وتطبيقية أخرى جديدة.

3/1 هدف البحث: Research Aims

يهدف البحث إلى التعرف على انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وذلك من خلال:

1. التعرف على العلاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم.
2. التعرف على العلاقة بين انفعال الغيرة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
3. التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

4/1 تساؤلات البحث: Research questions

1. هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم؟
2. هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟
3. هل توجد علاقة بين التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

5/1 مصطلحات البحث: Research Terms

1/5/1 انفعال الغيرة Jealousy Emotion: هى حالة انفعالية يشعر بها اللاعب في صورة غيظ أو كراهية تجاه منافس ناجح أو لاعب آخر ينافسه على مركز أو مكانة في الفريق أو أى لاعب آخر يمتلك أشياء أو ميزات أخرى عنه، وهذه الحالة يحاول اللاعب إخفاءها ولا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقوم بها، وتنشأ هذه الحالة من حب التملك والمنافسة أو عندما يشعر اللاعب بالنقص أو الاحباط أو تهديد تقدير الذات أو مزاحمة غيره له في الفريق أو عندما يشعر اللاعب بالخوف من الفقد أو الاستياء من ممتلكات الآخرين، أو عندما يشعر اللاعب بفقدان بعض الامتيازات التي كان يحصل عليها من قبل بعد ظهور لاعب جديد في الفريق أو تفوق لاعب آخر في الفريق عليه، أو بسبب وجود عائق متصور وقف دون تحقيق غاية أو هدف مهم لدى هذا اللاعب.

2/5/1 التماسك الجماعي للفريق: Team Cohesion*هو شعور اللاعبين بانتمائهم إلى الجماعة

الرياضية والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها وتحدثهم عنها بدلا من تحدثهم عن ذواتهم وسيادة الود والتعاون والحب والألفة والاحترام والانسجام بين اللاعبين والشعور العالي بالمسؤولية والتنسيق والعمل معاً بروح الفريق داخل الملعب وخارجه في سبيل تحقيق أهدافهم الجماعية وتغليب المصلحة العامة للفريق على المصلحة الشخصية واستعدادهم لتحمل مسئولية عمل الجماعة ومدى حرصهم ورغبتهم في البقاء والاستمرار معاً كأعضاء في هذه الجماعة والدفاع عنها ضد أى نقد أو هجوم من خارج الجماعة ومقاومة كل القوى المضادة والهادفة إلى تفكيك هذه الجماعة.

3/5/1 الدافعية الداخلية للإنجاز: Intrinsic Motivation to Achievement*هى الحالات أو القوى الداخلية في إنجاز النجاح والتي تنبع من داخل اللاعب نفسه؛ حيث تسهم في تحريك السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين مثل الشعور بالنجاح والقدرة وكفاءة الذات والرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة أى أن الإثابة ذاتية؛ حيث يكون اللاعب مدفوعاً برغبة ذاتية داخلية لإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بالمتعة؛ حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف دون أن ينتظر الحصول على تعزيزات مادية أو اجتماعية خارجية. * **تعريف إجرائي**

6/1 الدراسات المرجعية: Reference Studies

– دراسة سيندرا كامبوف وآخرون Cindra S. Kamphoff, et al(2005م) بعنوان " الغيرة في الرياضة: استكشاف علاقة الغيرة بالتماسك"، والتي هدفت إلى التعرف على مدى شعور الرياضيين بالغيرة، والتعرف على العلاقة بين الغيرة والتماسك والرضا لدى الرياضيين، والتعرف على الفروق بين الجنسين من الرياضيين في درجات الغيرة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على عينة قوامها (56) لاعباً بواقع 15 لاعبا من الذكور و 41 لاعبة من الإناث في سباقات الميدان والمضمار وكرة السلة وكرة القدم، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الغيرة الرياضية المنقح(SJS–IV) إعداد/ سيندرا كامبهوف Cindra S. Kamphoff (2000م)، ومقياس تقرير الغيرة الذاتي(SRJS–II) إعداد/ برينجل وآخرون Bringle, R. B., et al(1977م)، واستبيان التماسك الجماعي(GEQ) إعداد/ كارون وآخرون Carron, A. V., et al(1985م)، واستبيان الرضا إعداد/ ويدماير ووليامز Widmeyer, Williams (1991م)، واستبيان التركيبة السكانية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة سلبية بين الغيرة والتماسك لدى الرياضيين، ووجود علاقة سلبية بين الغيرة والرضا لدى الرياضيين أي كلما زادت الغيرة انخفض الرضا، ووجود علاقة إيجابية بين الرضا والتماسك لدى الرياضيين، كما أن الرضا يتوسط جزئياً في العلاقة بين الغيرة والتماسك مما يشير

إلى أن الغيرة تؤثر سلباً على الرضا مما يؤثر بدوره على التماسك، كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين في الرياضة الفردية والجماعية لم تختلف درجاتهم في مقياس الغيرة لكنهم اختلفوا بشكل كبير في درجات استبيان التماسك الجماعي، كما سجل لاعبات الفرق النسائية درجات أعلى في التماسك ودرجات أقل في الغيرة من النساء اللائي يتنافسن في رياضة فردية(62).

– دراسة بسنت محمد حسن(2007م) بعنوان " المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا – دراسة مقارنة"، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعة في مقياس تماسك الفريق، والتعرف على الفروق بين لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعة في مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز، والتعرف على العلاقة بين تماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى منتخبات الجامعة، والتعرف على العلاقة بين تماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي(أسلوب المسح الميداني)، واشتملت عينة البحث على (80) لاعبا ولاعبة موزعة بواقع (45) لاعبا و(35) لاعبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس المناخ الدافعي المدرك إعداد/ سفريز، ودودا، وشى(1992م) تعريب/ حسن حسن عبده(2004م)، واستبيان تماسك الفريق إعداد/ كارون، ويدماير، براولي(1985م) تعريب/ حسن حسن عبده(2002م)، ومقياس الدافعية الداخلية للإنجاز إعداد/ إدوارد ماكولي وتيري دانكان(1989م) تعريب/ حسن حسن عبده(2000م).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تساوى كلا من لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعة في جميع أبعاد مقياس تماسك الفريق، وتساوى كل من لاعبي ولاعبات منتخبات الجامعة في جميع أبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز، ويرتبط كل من أبعاد الاستمتاع – المجهود من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وأبعاد مقياس تماسك الفريق ارتباط موجب لدى عينة البحث مجتمعة، ويرتبط كل من أبعاد الكفاءة المدركة – التوتر والضغط من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وأبعاد مقياس تماسك الفريق ارتباط عكسي لدى عينة البحث مجتمعة(9).

– دراسة يوشكو سينديك، ماريا لورجر Joško Sindik, Marija Lorger(2011م) بعنوان" تطبيق مقياس الغيرة الرياضية (SJS) على الرياضيين الكرواتيين"، والتي هدفت إلى بناء مقياس الغيرة الرياضية لدى الرياضيين الكرواتيين، والتعرف على الاختلافات في الغيرة الرياضية بين الرياضيين الكرواتيين وفقاً لنوع الرياضة(جماعية – فردية)، ووفقاً لنوع الجنس(ذكر – أنثى)، ووفقاً لمستويات المنافسة(عالية – منخفضة)، ووفقا للعمر(مستويات عليا – ناشئين) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على 73 لاعبا يتنافسون على ملاعب كرواتيا في مختلف البطولات الرياضية(كرة القدم – البولينج – الكرة الطائرة –

كرة اليد) بواقع 19 لاعبا ولاعبة في الرياضات الفردية(البولينج 8 ذكور – 11 إناث)، و54 لاعبا ولاعبة في الرياضات الجماعية(25 كرة قدم 17 ذكور – 8 إناث، و 16 لاعبة في كرة الطائرة، و13 لاعبة في كرة اليد)، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس الغيرة الرياضية(SJS) إعداد/ الباحثان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أشار الرياضيون إلى أنهم تعرضوا لغيرة المقارنة الاجتماعية، وأن الاختلافات في الغيرة بين اللاعبين جاءت كالتالي: من حيث نوع الرياضة أعلى درجات الغيرة عند الرياضيين في الرياضات الجماعية، ومن حيث نوع الجنس أعلى درجات الغيرة كانت لدى الإناث، ومن حيث مستويات المنافسة أعلى درجات الغيرة كانت لدى الرياضيين في المنافسات ذات المستوى الأدنى، ومن حيث العمر أعلى درجات الغيرة كانت لدى الناشئين(67).

– دراسة ناصر يوسف(2012م) بعنوان " تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة (صنف الأكابر)"، والتي هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه تماسك الفريق على دافعية الإنجاز لدى لاعبو كرة السلة، ومعرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بين لاعبي الفريق على درجة دافعيتهم للإنجاز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على عدد 66 لاعباً و 6 مدربين و6 فرق (3 فرق من منطقة الشمال والوسط – فريقان من منطقة الشرق – فريق واحد من منطقة الغرب) من فرق الدوري الجزائري الممتاز لكرة السلة، ومن أدوات جمع البيانات: الاختبار السوسيومتري إعداد/ مورينو(1934م)، ومقياس دافعية الإنجاز إعداد/ جو ويليس(1982م)، ومقياس تماسك الفريق الرياضي إعداد/ محمد حسن علاوي(1998م)، ومقياس النمط القيادي المميز للمدرب الرياضي إعداد/ فيدلر تعريب/ محمد حسن علاوي(1998م).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية طردية بين تماسك الفريق الرياضي ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين أي أن ارتفاع تماسك الفريق الرياضي يؤدي إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين، كما تتأثر درجة دافعية اللاعب للإنجاز بعلاقاته الاجتماعية التي تربطه ببقية أفراد الفريق، كما تؤدي العلاقات الإنسانية الودية إلى زيادة تقدير الذات لدى اللاعب ومشاركته الفعالة في تحقيق أهداف الفريق(49).

7/1 إجراءات البحث:

1/7/1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي(الأسلوب المسحي)، وذلك لملاءمته لطبيعة وهدف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

2/7/1 مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم المقيدين بسجلات الاتحاد المصري لكرة

القدم موسم (2022/2021م).

3/7/1 عينة البحث:

1/3/7/1عينة البحث الاستطلاعية: اشتملت عينة البحث الاستطلاعية على عدد (77) لاعبا من لاعبي كرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العمدية من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بهدف استخراج المعاملات السيكومترية (الصدق- الثبات) لمقياس انفعال الغيرة ومقياس التماسك الجماعي للفريق ومقياس الدافعية الداخلية للإنجاز للاعبي كرة القدم، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الاستطلاعية.

جدول(1): التوصيف العددي لعينة البحث الاستطلاعية

م	اسم النادي	المستوى	عدد اللاعبين
.1	بايونيرز	ممتاز ب	11
.2	الزرقا	ممتاز ب	7
.3	سيراميكا كليوباترا	ممتاز أ	8
.4	بلدية المحلة	ممتاز ب	10
.5	القناة	ممتاز ب	6
.6	البنك الأهلي	ممتاز أ	8
.7	اتحاد نبروة	درجة 3	12
.8	المقاولون العرب	ممتاز أ	9
.9	ميجا سبورت	درجة 3	6
المجموع الكلي		---	77

2/3/7/1 عينة البحث الأساسية: اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (276) لاعب من لاعبي كرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية.

جدول(2): التوصيف العددي لعينة البحث الأساسية

م	اسم النادي	المستوى	عدد اللاعبين
	غزل المحلة	ممتاز أ	16
	دكرنس	ممتاز ب	23
	سموحه	ممتاز أ	14
	المنصورة	ممتاز ب	22
	شيكو	درجة 3	21
	كفر الشيخ	ممتاز ب	19
	الاتحاد السكندري	ممتاز أ	15
	سبورتنج	ممتاز ب	17
	بلقاس	درجة 3	24
	الإسماعيلي	ممتاز أ	14
	الجونة	ممتاز أ	19
	المصرية للاتصالات	ممتاز ب	22

	نادي زد	ممتاز ب	15
	أسوان	ممتاز ب	18
	بور فؤاد	ممتاز ب	17
المجموع الكلي		---	276

4/7/1 أدوات جمع البيانات: في ضوء ما أسفرت عنه القراءات النظرية والدراسات المرجعية، وطبقاً لمتطلبات البحث استخدم الباحث ما يلي:

1/4/7/1 مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم: إعداد/ الباحث

1/1/4/7/1 خطوات بناء المقياس:

1/1/1/4/7/1 تحديد تعريف انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم:

قام الباحث بتعريف انفعال الغيرة تعريفاً إجرائياً اعتماداً على ما ذكره يوسف ميخائيل أسعد(1987م)(55)، حصة أحمد عبدالله(1998م)(13)، رأفت محمد بشناق(2001م)(18)، بولا باركر Paula M. Parker (2001م)(70)، سامي سلطي عريفج(2002م)(22)، بريندا فولينج وآخرون Brenda L. Volling, et al (2002م)(58)، منال صبحي الربيعي(2003م)(46)، حكمت عبدالكريم فريحات(2005م)(14)، سناء أحمد جسام(2005م)(23)، محمود محمد جمعة(2005م)(44)، جيفري باركر وآخرون Jeffrey G. Parker et al(2005م)(65)، أسماء بنت عبدالعزيز الحسين(2006م)(5)، بلقاسم بن أحمد البركاتي(2008م)(10)، صفاء عبدالرسول عبدالأمير(2009م)(28)، عباس عبدالمهدي آل ماضي، نادية جودت الجميل(2011م) (31)، يوشكو سيندك، ماريا لورجر Joško Marija Lorger Sindik,(2011م)(67)، دعد محمد بواعنة (2013م)(17)، سناء بوحجار(2016م)(24)، عبداللطيف أحمد صابر(2016م)(34)، يوشكو سيندك، آنا ماري باور جوك Joško Sindik, Ana-Mary Bauer Čuk (2016م)(66)، دانة خالد فتحي(2017م) (16)، هاشم فرحان خنجر، عيدان شهف كرم الله(2019م)(51)، بأنه حالة انفعالية يشعر بها اللاعب في صورة غيظ أو كراهية تجاه منافس ناجح أو لاعب آخر ينافسه على مركز أو مكانة في الفريق أو أي لاعب آخر يمتلك أشياء أو ميزات أخرى عنه، وهذه الحالة يحاول اللاعب إخفاءها ولا تظهر إلا من خلال أفعال سلوكية يقوم بها، وتنشأ هذه الحالة من حب التملك والمنافسة أو عندما يشعر اللاعب بالنقص أو الإحباط أو تهديد تقدير الذات أو مزاحمة غيره له في الفريق أو عندما يشعر اللاعب بالخوف من الفقد أو الاستياء من ممتلكات الآخرين، أو عندما يشعر اللاعب بفقدان بعض الامتيازات التي كان يحصل عليها من قبل بعد ظهور لاعب جديد في الفريق أو تفوق لاعب آخر في الفريق عليه، أو بسبب وجود عائق متصور وقف دون تحقيق غاية أو هدف مهم لدى هذا اللاعب.

2/1/1/4/7/1 تحديد الهدف من المقياس:

تم إعداد مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم بهدف توفير أداة سيكومترية تناسب هدف الدارسة الحالية وخصائص المرحلة العمرية للعينة وذلك لعدم وجود أداة سيكومترية لقياس انفعال الغيرة لدى لاعبي كرة القدم في البيئة المصرية والعربية على حد علم الباحث، كما تم تصميم هذا المقياس للتعرف على مستوى انفعال الغيرة لدى لاعبي كرة القدم، وهل هذه الخاصية موجودة لدى هؤلاء اللاعبين أم لا وما هي مستوياتها(عالية – منخفضة)، وما هي الجوانب الإيجابية والسلبية لها، وما هي الفروق بين هؤلاء اللاعبين في هذه الخاصية من أجل وضع أنسب الإجراءات للتخلص من الجوانب السلبية الناتجة عنها أو التقليل منها.

3/1/1/4/7/1 تحديد محاور المقياس:

لتحديد محاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة بعد الاطلاع على العديد من المقاييس النفسية المستخدمة في قياس الغيرة في مجال علم النفس العام ومجال علم النفس الرياضي ثل(53)،(71)،(54)،(42)،(63)،(76)،(61)،(46)،(23)،(44)،(65)، (59)،(52)،(67)،(35)،(32)،(66)،(51).

وقد أظهر المسح المرجعي الذي قام به الباحث 22 محور بشكل عام والتي تتضح في جدول(3).

جدول(3): المسح المرجعي لمحاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم

م	اسم المؤلف	بيانات عن المرجع				المحاور																				
		سنة النشر	رقم المرجع	نوع المرجع	رقم الصفحة	العلاقات مع الآخرين	تقبل الذات	مثيرات الغيرة	نوعية مثيرات الغيرة	الشعور بالضيق	الشعور بالنقص تجاه الآخرين	الاستياء من ممتلكات المتميزين	الخوف من الفقد	الغيرة الذاتية	الغيرة بين الأقران	المقارنة الاجتماعية	الغيرة العقلية	الغيرة من الأصدقاء	الغيرة العاطفية	الغيرة الاجتماعية	المجال السلوكي	المجال الاجتماعي	المجال الانفعالي	غيرة الأداء	الغيرة المرضية	الغيرة الطبيعية	الغيرة غير الطبيعية
	يسرية أنور صادق	1982م	53	دكتوراة	87			✓	✓																	
	يسرية أنور صادق	1989م	54	بحث	489			✓	✓																	
	شيلينج، هدلستون	1999م	76	بحث	201									✓										✓		
	سيندرا كامبهوف	2000م	61	ماجستير	88									✓		✓								✓		
	جيفري باركر وآخرون	2005م	65	بحث	235									✓	✓											
	سناء أحمد جسام	2005م	23	ماجستير	78												✓	✓	✓	✓						
	محمود محمد جمعه	2005م	44	دكتوراة	53					✓	✓	✓	✓													
	يوشكو سينديك، ماريا لورجر	2011م	67	بحث	80											✓										
	دعد محمد بواعنة	2013م	17	ماجستير	49									✓											✓	
	عفراء على سيد	2013م	35	بحث	30																					✓
	يوشكو سينديك، آنا ماري جوك	2016م	66	بحث	87											✓										
	دانة خالد فتحي	2017م	16	ماجستير	35	✓	✓																			
	هاشم فرحان خنجر، عيدان شهف كرم الله	2019م	51	بحث	246																		✓			
التكرار		1	1			1	1	2	2	1	1	1	1	4	1	3	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1
الترتيب		9	10			9	10	4	5	11	12	13	14	1	15	2	16	17	18	19	6	7	8	3	20	21	22

وتفاوتت نسبة الاتفاق المرجعي عليها بشكل كبير وجاء ترتيبها كما يلي بجدول(4).

جدول(4): عدد التكرارات والنسبة المئوية لمحاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم وفقًا للمسح المرجعي (ن=13)

م	المحاور	عدد التكرارات	النسبة المئوية
.1	الغيرة الذاتية	4	% 30.76
.2	المقارنة الاجتماعية	3	% 23.07
.3	غيرة الأداء	2	% 15.38
.4	مثيرات الغيرة	2	% 15.38
.5	نوعية مثيرات الغيرة	2	% 15.38
.6	المجال السلوكي	1	% 7.69
.7	المجال الاجتماعي	1	% 7.69
.8	المجال الانفعالي	1	% 7.69
.9	العلاقات مع الآخرين	1	% 7.69
.10	تقبل الذات	1	% 7.69
.11	الشعور بالضيق	1	% 7.69
.12	الشعور بالنقص تجاه الآخرين	1	% 7.69
.13	الاستياء من ممتلكات المتميزين	1	% 7.69
.14	الخوف من الفقد	1	% 7.69
.15	الغيرة بين الأقران	1	% 7.69
.16	الغيرة العائلية	1	% 7.69
.17	الغيرة من الأصدقاء	1	% 7.69
.18	الغيرة العاطفية	1	% 7.69
.19	الغيرة الاجتماعية	1	% 7.69
.20	الغيرة المرضية	1	% 7.69
.21	الغيرة الطبيعية	1	% 7.69
.22	الغيرة غير الطبيعية	1	% 7.69

ثم قام الباحث بعرض محاور مقياس انفعال الغيرة على السادة المحكمين – مرفق(1) لمعرفة مدى ملاءمتها للاعبي كرة القدم، وتم رفق المسح المرجعي الذي قام به الباحث لاستمارة استطلاع رأى المحكمين للتأكد من مدى مناسبتها للاعبي كرة القدم – مرفق(2)، وبعد أن قام الباحث بإجراء المقابلات مع السادة المحكمين تم التوصل إلى اتفاقهم على مجموعة من المحاور، والجدول التالي يوضح آراء المحكمين حول محاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم.

جدول(5): رأى المحكمين حول محاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم (ن=9)

المحكمون	محاور مقياس انفعال الغيرة																					
	الغيرة الذاتية	المقارنة الاجتماعية	غيرة الأداء	مثيرات الغيرة	نوعية مثيرات الغيرة	المجال السلوكي	المجال الاجتماعي	المجال الانفعالي	العلاقات مع الآخرين	تقبل الذات	الشعور بالضيق	الشعور بالنقص تجاه الآخرين	الاستياء من ممتلكات المتميزين	الخوف من الفقد	الغيرة بين الأقران	الغيرة العائلية	الغيرة من الأصدقاء	الغيرة العاطفية	الغيرة الاجتماعية	الغيرة المرضية	الغيرة الطبيعية	الغيرة غير الطبيعية
1	✓					✓	✓	✓			✓			✓								
2	✓	✓		✓		✓	✓	✓				✓	✓									
3			✓			✓	✓	✓	✓	✓				✓								
4	✓		✓			✓	✓	✓			✓		✓									
5			✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓								✓	
6	✓	✓				✓		✓				✓		✓				✓	✓			
7			✓			✓	✓	✓	✓													✓
8			✓			✓	✓	✓	✓	✓							✓					
9	✓	✓				✓	✓	✓			✓			✓								
التكرار	5	3	5	1	0	9	8	9	4	3	4	2	3	4	0	0	1	1	1	0	1	1
الترتيب	4	9	5	13	22	1	3	2	8	11	6	12	10	7	20	19	16	17	14	21	15	18

بدراسة جدول(5)، يتبين: نسبة اتفاق السادة المحكمين لمحاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم والتي جاء ترتيبها كما يلي بجدول(6).

جدول(6): عدد التكرارات والنسبة المئوية لمحاور مقياس انفعال الغيرة وفقاً لآراء المحكمين (ن=9)

الترتيب	المحاور	عدد التكرارات	النسبة المئوية
	المجال السلوكي	9	%100
	المجال الانفعالي	9	%100
	المجال الاجتماعي	8	%88.88
	الغيرة الذاتية	5	%55.55
	غيرة الأداء	5	%55.55
	الشعور بالضيق	4	%44.44
	الخوف من الفقد	4	%44.44
	العلاقات مع الآخرين	4	%44.44
	المقارنة الاجتماعية	3	%33.33
	الاستياء من ممتلكات المتميزين	3	%33.33
	تقبل الذات	3	%33.33
	الشعور بالنقص تجاه الآخرين	2	%22.22
	مثيرات الغيرة	1	%11.11
	الغيرة الاجتماعية	1	%11.11
	الغيرة الطبيعية	1	%11.11
	الغيرة من الأصدقاء	1	%11.11

	الغيرة العاطفية	1	%11.11
	الغيرة غير الطبيعية	1	%11.11
	الغيرة العائلية	0	%0
	الغيرة بين الأقران	0	%0
	الغيرة المرضية	0	%0
	نوعية مثيرات الغيرة	0	%0

بدراسة جدول(6)، يتبين: اتفاق المحكمين على 3 محاور لمقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم، وهم: المجال السلوكي – المجال الانفعالي – المجال الاجتماعي، وقد ارتضى الباحث نسبة 70% فأكثر لقبول المحور، وتم استبعاد باقي المحاور.

4/1/1/4/7/1 تحديد عبارات المقياس:

بعد تحديد المحاور الخاصة بالمقياس قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل محور من محاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم واستند في صياغتها على التعريف الدقيق لكل محور وأهميتها للاعبي كرة القدم، وكذلك استرشاداً بالعديد من المقاييس النفسية المستخدمة في قياس الغيرة في مجال علم النفس العام ومجال علم النفس الرياضي مثل(53)،(71)،(54)،(42)،(63)،(76)،(61)،(46)،(23)،(44)، (65)،(59)،(52)،(67)،(35)،(32)،(66)،(51).

وقد حرص الباحث على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومألوفة لدى جميع اللاعبين وقصيرة قدر الإمكان، واحتواء العبارة على فكرة واحدة، وكذلك مراعاة الربط بين العبارات ذات المضمون الواحد، وألا توحي العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة في مضمون تلك المحاور، وتجنب استخدام الإطلاق في العبارات مثل دائماً – أبداً – حتماً، وكذلك البساطة والسهولة وعدم الغموض ويمكن الإجابة عنها مباشرة، وأن تكون العبارات بصيغة المتكلم، وبذلك قام الباحث بوضع 76 عبارة منها 6 عبارات إيجابية و70 عبارة سلبية، وهذا التنويع للعبارات ما بين إيجابية وسلبية ضروري حتى لا تكون إجابات اللاعبين على وتيرة واحدة، وكذلك لضمان إثارة دافعيتهم للإجابة – مرفق(3).

والجدول التالي يُبين مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم.

جدول(7): مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم

المحاور	عدد العبارات المقترحة		مجموع العبارات
	الإيجابية	السلبية	
المجال السلوكي	3	18	21
المجال الانفعالي	—	29	29
المجال الاجتماعي	3	23	26
المجموع الكلي	6	70	76

5/1/1/4/7/1 مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم في صورته الأولية:

بعد أن قام الباحث بوضع العبارات المقترحة لمقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم والتي بلغ عددها 76 عبارة موزعة على محاور مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم، قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين – مرفق(3) – وبعد العرض على المحكمين تم التوصل إلى:

الاتفاق على 67 عبارة من عبارات المقياس بعد إعادة صياغتها لغوياً وتعديلها من قبل السادة المحكمين.

حذف 9 عبارات من عبارات المقياس وأرقامهم كما هو موضح بجدول(8).

جدول(8): أرقام العبارات التي تم حذفها بناءً على العرض على المحكمين

المحاور	أرقام العبارات
المجال السلوكي	7 – 8 - 9
المجال الانفعالي	13 – 17 - 23
المجال الاجتماعي	4 – 11 - 14

6/1/1/4/7/1 مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم في صورته الثانية:

بعد أن قام الباحث بعرض عبارات المقياس على السادة المحكمين توصل إلى أن عدد عبارات المقياس أصبح 67 عبارة – مرفق(4) – وقد قام الباحث بإعادة صياغة هذه العبارات وإعادة عرضها على السادة المحكمين مرة أخرى، وقد بلغت نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس 100% قبل إجراء المعاملات السيكومترية له.

ثم قام الباحث بإعداد صفحة الغلاف للمقياس والتي تضمنت جميع البيانات العامة عن اللاعب مع التأكيد على سرية هذه البيانات، وكذلك تعريفه بالهدف من المقياس، والتأكيد على ضرورة قراءته للعبارات بدقة وعناية واختيار الإجابات التي تناسب شعوره الحقيقي وليس ما يجب أن يكون عليه، وبذلك أصبح المقياس في صورته الثانية جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية لحساب المعاملات السيكومترية له – مرفق(5).

7/1/1/4/7/1 المعاملات السيكومترية لمقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم:

1/7/1/1/4/7/1 الصدق: Validity

1/1/7/1/1/4/7/1 صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل وملاءمة عبارات المقياس، ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ومدى ارتباط درجات محاور المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت(77) لاعبا من لاعبي كرة القدم، وتم التطبيق خلال الفترة ما بين 2022/3/4م حتى 2022/3/25م.

جدول(9): معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور والدرجة الكلية لمقياس انفعال الغيرة (ن=77)

أرقام العبارات	الارتباط مع		أرقام العبارات	الارتباط مع		أرقام العبارات	الارتباط مع	
	المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس
المجال السلوكي			المجال الانفعالي			المجال الاجتماعي		
1	0.618	0.495	2	0.600	0.521	3	0.578	0.452
4	0.735	0.600	5	0.681	0.607	6	0.614	0.445
7	0.065	0.048	8	0.481	0.391	9	0.665	0.542
10	0.673	0.510	11	0.370	0.368	12	0.482	0.400
13	0.516	0.616	14	0.515	0.405	15	0.082	0.015
16	0.803	0.599	17	0.591	0.465	18	0.739	0.623
19	0.308	0.257	20	0.473	0.402	21	0.178	0.017
22	0.477	0.554	23	0.810	0.713	24	0.077	0.014
25	0.703	0.637	26	0.648	0.631	27	0.697	0.561
28	0.530	0.370	29	0.566	0.482	30	0.541	0.520
31	0.621	0.702	32	0.517	0.343	33	0.530	0.379
34	0.143	0.046	35	0.572	0.512	36	0.652	0.549
37	0.526	0.373	38	0.698	0.567	39	0.728	0.627
40	0.581	0.415	41	0.620	0.469	42	0.499	0.444
43	0.057	0.028	44	0.476	0.364	45	0.580	0.527
46	0.755	0.697	47	0.736	0.550	48	0.121	0.093
49	0.036	0.027	50	0.462	0.384	51	0.583	0.456
52	0.680	0.669	53	0.538	0.472	54	0.563	0.498
			55	0.501	0.359	56	0.134	0.099
			57	0.387	0.287	58	0.601	0.559
			59	0.664	0.596	60	0.678	0.565
			61	0.381	0.300	62	0.480	0.433
			63	0.562	0.482	65	0.419	0.341
			64	0.565	0.525			
			66	0.725	0.580			
			67	0.582	0.530			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.190 يتضح من جدول(9): وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارات والمحاور والدرجة الكلية لمقياس انفعال الغيرة؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، كما يتضح أنه لا توجد علاقة بين العبارات رقم (7-15-21-24-34-43-48-49-56) والدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يشير إلى عدم صدق هذه العبارات، وقد قام الباحث باستبعاد هذه العبارات من المقياس.

جدول(10): معاملات الارتباط بين محاور مقياس انفعال الغيرة وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس(ن=77)

المحاور	المجال السلوكي	المجال الانفعالي	المجال الاجتماعي	الدرجة الكلية
المجال السلوكي		*0.601	*0.556	*0.553
المجال الانفعالي			*0.594	*0.549
المجال الاجتماعي				*0.449
الدرجة الكلية				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.190

يتضح من جدول(10): وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة وبعضها البعض، كما يوجد ارتباط بين هذه المحاور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين هذه المحاور، وبين هذه المحاور والدرجة الكلية للمقياس.

2/7/1/1/4/7/1 الثبات: Reliability

1/2/7/1/1/4/7/1 ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي تعتمد على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين وذلك عن طريق استخدام العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، كما استعان الباحث أيضاً بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان ومعادلة ألفا كرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (77) لاعبا من لاعبي كرة القدم.

جدول(11): معامل ثبات مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم (ن=77)

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل ألفا كرونباخ
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	المجال السلوكي	24.660	2.493	25.192	2.282	0.721	0.838	0.829	0.912
2	المجال الانفعالي	48.731	3.105	47.919	3.268	0.697	0.821	0.819	0.898
3	المجال الاجتماعي	32.794	2.769	33.869	2.812	0.706	0.828	0.822	0.909
4	الدرجة الكلية للمقياس	106.185	2.789	106.980	2.787	0.708	0.829	0.823	0.907

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.190

بدراسة جدول(11) يتبين: إن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ تراوح ما بين (0.898) إلي (0.912) كما بلغ (0.907) للدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوح معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان ما بين (0.819) إلي (0.829) وبلغ (0.823) للدرجة الكلية للمقياس، وبطريقة سبيرمان براون تراوح ما بين (0.821) إلي (0.838) وبلغ (0.829) للدرجة الكلية للمقياس، ولقد تراوح معامل التجزئة النصفية ما بين (0.697) إلي (0.721) وبلغ (0.708) للدرجة الكلية للمقياس، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل هذه المحاور دال؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

8/1/1/4/7/1 مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم في صورته النهائية:

بعد تقنين المقياس وإجراء المعاملات السيكومترية له استقر الباحث على المقياس في صورته النهائية – مرفق(6) – والذي تكون من 58 عبارة مقسمة على 3 محاور لقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم، والتي تتضح بالجدول التالي:

جدول(12): مجموع وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس انفعال الغيرة في صورته النهائية

المحاور	أرقام العبارات		المجموع
	الإيجابية	السلبية	
المجال السلوكي	ــــــــــ	44-40-35-32-27-24-21-19-17-14-12-9-4-1	14
المجال الانفعالي	ــــــــــ	-52-50-48-47-45-42-41-38-36-33-30-28-25-22-20-18-15-13-10-7-5-2 58-57-55-54	26
المجال الاجتماعي	23-16	56-53-51-49-46-43-39-37-34-31-29-26-11-8-6-3	18
المجموع الكلي	2	56	58

9/1/1/4/7/1 كيفية تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية: دائماً– غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً، كبدائل للإجابة على عبارات المقياس؛ حيث يحصل اللاعب على(5–4–3–2–1) على الترتيب للعبارة المصوغة في الاتجاه الإيجابي لانفعال الغيرة، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم عكس ذلك؛ حيث يحصل اللاعب على(1–2–3–4–5) على الترتيب، ويحتوي المقياس على 2 عبارة إيجابية و 56 عبارة سلبية، وللمقياس درجة كلية تتراوح ما بين 290 درجة كحد أقصى و58 درجة كحد أدنى، مع ملاحظة أن درجة المقياس الكلية عكسية بمعنى أن زيادة درجة اللاعب واقترابها من الحد الأقصى 290 درجة تدل على أن اللاعب لديه مستوى منخفض من انفعال الغيرة، والعكس صحيح أي كلما قلت درجة اللاعب واقترابها من الحد الأدنى 58 درجة كلما دل ذلك على أن اللاعب لديه مستوى عالٍ من انفعال الغيرة.

2/4/7/1 مقياس التماسك الجماعي للفريق: Group Environment Questionnaire

استخدم الباحث مقياس التماسك الجماعي للفريق(GEQ) مرفق(7)، والذي أعده كارون، ويدماير، براولي BrawleyWidmeyer,Carron, (1985م) تعريب/ ناصر أحمد العزازمة(2012م) من أجل قياس التماسك الجماعي للفريق وتوحدهم نحو هدف معين، وأيضاً لتحديد النموذج المفاهيمي لتماسك الجماعة؛ حيث تكون المقياس من (34) فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

بُعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل ويشمل(9) فقرات وهي(1–2–6–11–16–21–22–26–27).

بُعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة ويشمل(10) فقرات وهي(3–7–8–12–17–23–28–29–31–32).

بُعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية ويشمل(9) فقرات وهي(4–9–13–14–18–24–30–33–34).

بُعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل ويشمل(6) فقرات وهي(5–10–15–19–20–25).

وتكون سلم الاستجابة على هذه الفقرات من(5) استجابات أعدت بطريقة ليكرت الخماسي وهي: دائماً (5)

درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، قليلاً (2) درجة، أبداً (1) درجة، وبهذا تتراوح الاستجابة بين 1-5 درجات(60: 249)(48: 55).

1/2/4/7/1 المعاملات السيكومترية لمقياس التماسك الجماعي للفريق:

1/1/2/4/7/1 الصدق: Validity

1/1/1/2/4/7/1 صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل وملاءمة عبارات المقياس، ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد التابعة له، وكذلك كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، ومدى ارتباط درجات أبعاد المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت(77) لاعبا من لاعبي كرة القدم، وتم التطبيق خلال الفترة ما بين 2022/3/4م حتى 2022/3/25م.

جدول(13): معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التماسك الجماعي للفريق (ن=77)

أرقام العبارات	الارتباط مع		أرقام العبارات	الارتباط مع		أرقام العبارات	الارتباط مع		أرقام العبارات	الارتباط مع	
	البُعد	المقياس		البُعد	المقياس		البُعد	المقياس		البُعد	المقياس
التكامل الجماعي نحو واجبات العمل			جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة			التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية			جاذبية الفرد نحو واجبات العمل		
1	0.562	0.439	3	0.544	0.465	4	0.522	0.396	5	0.525	0.359
2	0.679	0.544	7	0.625	0.551	9	0.558	0.389	10	0.564	0.413
6	0.421	0.498	8	0.425	0.335	13	0.609	0.486	15	0.443	0.388
11	0.617	0.454	12	0.414	0.329	14	0.426	0.344	19	0.417	0.346
16	0.460	0.560	17	0.459	0.349	18	0.683	0.567	20	0.420	0.308
21	0.747	0.543	23	0.535	0.409	24	0.626	0.541	25	0.524	0.471
22	0.452	0.401	28	0.756	0.652	30	0.522	0.461			
26	0.609	0.518	29	0.754	0.657	33	0.672	0.571			
27	0.647	0.575	31	0.592	0.575	34	0.641	0.505			
			32	0.510	0.426						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

يتضح من جدول(13): وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التماسك الجماعي للفريق؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(14): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس (ن=77)

م	الأبعاد	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	الدرجة الكلية
1	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل		0.639	0.712	0.747	0.510
2	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة			0.652	0.524	0.528
3	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية				0.621	0.625
4	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل					0.581
5	الدرجة الكلية					

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

يتضح من جدول(14): وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق وبعضها البعض، كما يوجد ارتباط بين هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين هذه الأبعاد، وبين هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

2/1/2/4/7/1 الثبات: Reliability

1/2/1/2/4/7/1 ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي تعتمد على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين وذلك عن طريق استخدام العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، كما استعان الباحث أيضاً بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان ومعادلة ألفا كرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (77) لاعبا من لاعبي كرة القدم.

جدول(15): معامل ثبات مقياس التماسك الجماعي للفريق (ن=77)

م	الأبعاد	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل ألفا كرونباخ
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	15.260	1.786	14.660	3.240	0.714	0.833	0.804	0.962
2	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	16.860	2.214	17.990	1.107	0.741	0.851	0.791	0.872
3	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	14.830	2.147	16.844	5.294	0.749	0.856	0.799	0.869
4	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	11.536	1.302	10.795	2.707	0.758	0.862	0.823	0.906
5	الدرجة الكلية للمقياس	58.486	1.862	60.289	3.087	0.741	0.851	0.804	0.902

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

بدراسة جدول(15) يتبين: إن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ تراوح ما بين (0.869) إلي (0.962) كما بلغ (0.902) للدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوح معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان ما بين (0.791) إلي (0.823) وبلغ (0.804) للدرجة الكلية للمقياس، وبطريقة سبيرمان براون تراوح ما بين (0.833) إلي (0.862) وبلغ (0.851) للدرجة الكلية للمقياس، ولقد تراوح معامل التجزئة النصفية ما بين (0.714) إلي (0.758) وبلغ (0.741) للدرجة الكلية للمقياس، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل هذه الأبعاد دال؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

3/4/7/1 مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: Intrinsic Motivation to Achievement

استخدم الباحث مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز أو ما يسمى بقائمة الدوافع الداخلية Intrinsic Motivation Invortery مرفق(8)، والذي وضع بنيته الأساسية ريان، ديسي، فاليراند Ryan, Deci, Vallerand(1984م)، وقد أجرى كل من ماكولي، دنكان، تامين McAuley, Duncan, Tammen (1989م) دراسة تحليلية للعوامل المكونة للمقياس مستخدمين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وكاى تربيع ومعادلة ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس، ولقد توصلوا إلى أن قائمة الدوافع الداخلية (IMT) يُعد مقياساً متقدماً في بنيته لقياس الدوافع الداخلية للمشاركة في النشاطات الرياضية التنافسية، كما أنه يمكن استخدامه لجميع أنواع النشاطات الرياضية وذلك بتغيير اسم اللعبة أو النشاط، ولقد قام حسن حسن عبده(1996م) بتعريب هذا المقياس، ويتكون المقياس من 18 عبارة (12 عبارة إيجابية – 4 عبارات سلبية) موزعة على 4 أبعاد رئيسية من الدوافع الداخلية، وهم:

الاهتمام – المتعة: Interest – Enjoyment

يعني هذا البُعد اندماج اللاعب في النشاط من أجل الرغبة والمتعة والإثارة والرضا الخالص المشتق من القيام بهذا النشاط، ويحتوي هذا البُعد على خمس عبارات منهم 4 عبارات إيجابية وهي أرقام 1 – 7 – 8 – 13، وعبارة واحدة سلبية هي رقم 17.

الكفاءة المدركة: Perceived Efficiency

يشير هذا البُعد إلى اشتراك اللاعب في النشاط من أجل المحاولة الجادة للتفوق والتميز في الأداء والإحساس بالكفاءة، ويحتوي هذا البُعد على خمس عبارات منهم 4 عبارات إيجابية وهي أرقام 2 – 9 – 14 – 16، وعبارة واحدة سلبية هي رقم 18.

المجهود: Effort

يشير هذا البُعد إلى الرغبة في التعلم من خلال المحاولة الجادة لبذل أقصى جهد والارتقاء بالأداء، ويحتوي

هذا البُعد على أربع عبارات منهم 3 عبارات إيجابية وهي أرقام 3 – 4 – 6، وعبارة واحدة سلبية هي رقم 12.

التوتر – الضغط: Tension – Pressure

طبقاً لهذا البُعد يشعر اللاعب بالقلق والتوتر العصبي نحو الأداء والمواقف الضاغطة بالإضافة إلى عدم الراحة أثناء الأداء، ويحتوي هذا البُعد على أربع عبارات منهم 3 عبارات إيجابية وهي أرقام 5 – 10 – 11، وعبارة واحدة سلبية هي رقم 15.

وتتم الإجابة على عبارات المقياس بميزان تقدير سباعي في ضوء الاستجابات التالية: غير موافق بشدة يقدر لها(1) درجة إلى موافق بشدة ويقدر لها(7) درجات وذلك في حالة العبارات ذات الاتجاه الإيجابي، أم في حالة العبارات ذات الاتجاه السلبي فتعكس الدرجة؛ حيث تكون غير موافق بشدة(7) درجات إلى موافق بشدة(1) درجة(9)(12)(31).

1/3/4/7/1 المعاملات السيكومترية لمقياس الدافعية الداخلية للإنجاز:

1/1/3/4/7/1 الصدق: Validity

1/1/1/3/4/7/1 صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل وملاءمة عبارات المقياس، ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد التابعة له، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت(77) لاعب من لاعبي كرة القدم، وتم التطبيق خلال الفترة ما بين 2022/3/4م حتى 2022/3/25م.

جدول(16): معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الدافعية الداخلية للإنجاز (ن=77)

أرقام العبارات	الارتباط مع البُعد	أرقام العبارات	الارتباط مع البُعد	أرقام العبارات	الارتباط مع البُعد	أرقام العبارات	الارتباط مع البُعد
الاهتمام - المتعة		الكفاءة المدركة		المجهود		التوتر - الضغط	
1	0.565	2	0.516	3	0.596	5	0.478
7	0.470	9	0.642	4	0.321	10	0.545
8	0.525	14	0.564	6	0.443	11	0.622
13	0.417	16	0.420	12	0.524	15	0.418
17	0.699	18	0.680				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

يتضح من جدول(16): وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارات والأبعاد لمقياس الدافعية الداخلية للإنجاز؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(17): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وبعضها البعض (ن=77)

م	الأبعاد	الاهتمام – المتعة	الكفاءة المدركة	المجهود	التوتر – الضغط
1	الاهتمام – المتعة		0.624	0.712	0.626
2	الكفاءة المدركة			0.816	0.552
3	المجهود				0.716
4	التوتر – الضغط				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

يتضح من جدول(17): وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وبعضها البعض؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين هذه الأبعاد.

2/1/3/4/7/1 الثبات: Reliability

1/2/1/3/4/7/1 ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي تعتمد على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين وذلك عن طريق استخدام العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، كما استعان الباحث أيضاً بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان ومعادلة ألفا كرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية والتي شملت (77) لاعبا من لاعبي كرة القدم.

جدول(18): معامل ثبات مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز (ن=77)

م	الأبعاد	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل ألفا كرونباخ
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	الاهتمام – المتعة	10.669	1.259	9.979	1.133	0.694	0.819	0.839	0.909
2	الكفاءة المدركة	11.294	1.244	10.976	1.876	0.669	0.802	0.863	0.946
3	المجهود	9.889	0.987	10.569	1.062	0.706	0.828	0.857	0.956
4	التوتر – الضغط	8.976	0.833	9.446	1.874	0.756	0.861	0.833	0.901

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)=0.190

بدراسة جدول(18) يتبين: إن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ تراوح ما بين (0.901) إلي (0.956)، وقد تراوح معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان ما بين (0.833) إلي (0.863)، وبطريقة سبيرمان براون تراوح ما بين (0.802) إلي (0.861)، ولقد تراوح معامل التجزئة النصفية ما بين (0.669) إلي (0.756)، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل هذه الأبعاد دال؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

8/1 الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم في صورته النهائية، وكذا مقياس التماسك الجماعي للفريق ومقياس الدافعية الداخلية للإنجاز على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (276) لاعباً من لاعبي كرة القدم، وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 2022/4/6م إلى يوم الجمعة الموافق 2022/5/13م، ثم قام الباحث بتصحيح هذه المقاييس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقًا لمفتاح التصحيح المُعد لذلك.

9/1 المعالجات الإحصائية:

في ضوء هدف البحث والنتائج التي تم الحصول عليها تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط بطريقة بيرسون – معامل سبيرمان براون – معامل جتمان – معامل ألفاكرونباخ.

10/1 عرض نتائج البحث ومناقشتها:

في ضوء هدف وتساؤلات البحث يعرض الباحث نتائج البحث ومناقشتها كما يلي:

1/10/1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على: هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم؟

جدول(19): العلاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم (ن= 276)

التماسك الجماعي / انفعال الغيرة	التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	الدرجة الكلية
المجال السلوكي	-0.551	-0.477	-0.541	-0.486	-0.518
المجال الانفعالي	-0.848	-0.202	-0.622	-0.569	-0.778
المجال الاجتماعي	-0.669	-0.595	-0.263	-0.635	-0.504
الدرجة الكلية	-0.580	-0.506	-0.625	-0.498	-0.580

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)=(0.095)

يتضح من جدول(19): وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له لدى لاعبي كرة القدم؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه عند زيادة درجة استجابة اللاعبين على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى أن مستوى انفعال الغيرة منخفض(المقياس عكسي) كلما زاد مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضي الواحد، والعكس صحيح أى كلما انخفضت درجة استجابة اللاعبين على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى إن مستوى انفعال الغيرة عالٍ كلما قل مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد

الفريق الرياضي الواحد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره بولا باركر Paula M. Parker(2001م) أن الغيرة قد يكون لها تأثير سلبي على تماسك الفريق الرياضي، وهي أكثر أهمية في الرياضات الجماعية مقارنة بالرياضات الفردية التي يعتمد النجاح فيها على الأداء الفردي، وبذلك من المهم فهم تماسك الفرق المتفاعلة والتمثيل المشترك والتأثير السلبي المحتمل للغيرة على التماسك(70: 3).

وفي هذا الصدد أشار سيندرا كامبوف وآخرون Cindra S. Kamphoff, et al(2005م) إلى أن للغيرة تأثير قوي على العلاقات الشخصية داخل الفريق، فعندما يشعر الآفراد بالغيرة فإنهم قد يحطون من قدر الشخص الآخر مما قد يؤثر على ديناميكيات الجماعة ومدى نجاحهم في العمل معاً لتحقيق أهداف الجماعة نظراً للعلاقة السلبية بين الغيرة والتماسك(62: 302).

كما تذكر سناء أحمد جسام(2005م) إلى أن الدراسات أظهرت أن للغيرة تأثير كبير على حياة الأفراد، إذ إنها ارتبطت بعدة متغيرات منها التوافق الأسري والتماسك بين الأفراد والجماعات والصداقة، وتعتبر الغيرة مشكلة ممتدة عبر مراحل النمو كافة منذ الطفولة إلى الكبر(23: 2).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيندرا كامبوف وآخرون Cindra S. Kamphoff, et al(2005م)(62) والتي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الغيرة والتماسك لدى الرياضيين.

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الأول والذي ينص على: هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم؟

2/10/1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

جدول(20): العلاقة بين انفعال الغيرة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (ن= 276)

الدافعية الداخلية / انفعال الغيرة	الاهتمام – المتعة	الكفاءة المدركة	المجهود	التوتر – الضغط
المجال السلوكي	-0.681	-0.607	-0.576	0.491
المجال الانفعالي	-0.680	-0.362	-0.643	0.601
المجال الاجتماعي	-0.241	-0.667	-0.522	0.475
الدرجة الكلية	-0.661	-0.587	-0.461	0.583

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)=(0.095)

يتضح من جدول(20): وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه عند زيادة درجة استجابة اللاعبين على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى

أن مستوى انفعال الغيرة منخفض(المقياس عكسي) كلما زاد مستوى الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى اللاعبين، والعكس صحيح أي كلما انخفضت درجة استجابة اللاعبين على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى أن مستوى انفعال الغيرة عالٍ كلما قل مستوى الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى اللاعبين.

كما يتضح من جدول(20): وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وبُعد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وهو التوتر – الضغط، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه عند زيادة درجة استجابة اللاعب على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى أن مستوى انفعال الغيرة منخفض(المقياس عكسي) كلما قل مستوى التوتر – الضغط لدى اللاعبين، والعكس صحيح أي كلما انخفضت درجة استجابة اللاعب على مقياس انفعال الغيرة والتي تشير إلى أن مستوى انفعال الغيرة عالٍ كلما زاد مستوى التوتر – الضغط لدي اللاعبين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الغيرة إحدى المشاعر الإنسانية الطبيعية الموجودة لدى الفرد، فالقليل منها تشكل له دافعاً نحو الإنجاز والتطور والمنافسة لكن الكثير منها يفسد الحياة، فالأفراد أصحاب درجات الغيرة المنخفضة عندما تظهر الغيرة عندهم قد تزداد دافعيتهم لمواصلة الجهد من أجل الحصول على امتيازات مثل الآخرين، وقد يؤدي ذلك إلى تنمية الذات وزيادة المجهود والاهتمام وزيادة الكفاءة وزيادة قدرة الفرد على التوافق خاصة في حالة السلوك التنافسي الإيجابي الذي يسهم في ارتقاء الفرد وارتقاء وظائفه النفسية والاجتماعية، أما الأفراد أصحاب درجات الغيرة العالية يشعرون بعدم السعادة وعدم الاستقرار والتوتر والإحساس بالضغط والحزن والألم والكره والحقد وضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص والاضطراب وعدم الأمان وحب الاعتداء على الآخرين، فالشخص الذي يشعر بالغيرة الشديدة تدفعه هذه الغيرة للعدوان والانتقام ممن ينافسه أو تخريب أو إتلاف ما يتنافس عليه، فقد يوجه هجوما نحو زملائه الذين يتمتعون بشهرة واسعة فيكثر من شجاره معهم ويسخر منهم ويروج الإشاعات عنهم لينال منهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته آمال محمد يوسف(2000م) أن الغيرة الإيجابية تدفع الفرد إلى تحقيق مكانة أفضل وأحسن سواءً في العلاقات أو في التحصيل الدراسي أو في النشاط الرياضي، أما الغيرة السلبية فتسبب الغليان في النفس وتدفع إلى الحقد وقد يصل الأمر إلى العدوان والقتل(7: 85).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دانة خالد فتحي(2017م) أن سلوك الغيرة واحداً من المشاعر الطبيعية لدى الإنسان والقليل منه يفيد الفرد إذ يحفز على الإنجاز والتقدم والنجاح، ولكن الكثير منه يفسد حياة الفرد خاصة إذا تحول إلى ممارسة سلوكية تتمثل بالكرة والإيذاء إذ يقوم بها الشخص الغيور تجاه من يغار منه(16: 8).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره عباس عبدالمهدي آل ماضي، نادية جودت الجميل(2011م) أن الشعور بالغيرة يؤثر على مستوى أداء الفرد، حيث ينشغل بمشاكله الذاتية ويخشى أن يكتشف من حوله حقيقة مشاعره فيعمل جاهداً على إخفائها، مما يتطلب منه جهداً نفسياً يؤثر على أدائه ويقلل من إنتاجه إضافة إلى ذلك فإنه يدرك التنافس أو وجود منافس له وكأنه تهديد لتقديره لذاته(31: 32).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرفت عبدالغفار الجوهري(2004م)(45)؛ حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالغيرة والشخصية، فكلما انخفض الشعور بالغيرة زاد التوافق الشخصي لدى الفرد.

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد علاقة بين انفعال الغيرة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

3/10/1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

والذي ينص على: هل توجد علاقة بين التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

جدول(21): العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم (ن= 276)

الدافعية الداخلية / التماسك الجماعي	الاهتمام – المتعة	الكفاءة المدركة	المجهود	التوتر – الضغط
التكامل الجماعي نحو واجبات العمل	0.406	0.638	0.719	-0.645
جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	0.592	0.524	0.663	-0.589
التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية	0.426	0.567	0.255	-0.281
جاذبية الفرد نحو واجبات العمل	0.514	0.622	0.751	-0.679
الدرجة الكلية	0.569	0.572	0.767	-0.624

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)=(0.095)

يتضح من جدول(21): وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضي الواحد كلما زاد مستوى الاهتمام – المتعة والكفاءة المدركة والمجهود المبذول لدى هؤلاء اللاعبين من أجل الوصول إلى أفضل النتائج المنشودة، والعكس صحيح أي كلما انخفض مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضي الواحد كلما قل مستوى الاهتمام – المتعة والكفاءة المدركة والمجهود المبذول لدى هؤلاء اللاعبين وبالتالي عدم الوصول إلى النتائج المنشودة.

ويتضح من جدول(21): وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك

الجماعي للفريق والدرجة الكلية له وبُعد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وهو التوتر – الضغط، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضي الواحد كلما قل مستوى التوتر – الضغط لدى هؤلاء اللاعبين والعكس صحيح أي كلما انخفض مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين أفراد الفريق الرياضي الواحد كلما زاد مستوى التوتر – الضغط لدى هؤلاء اللاعبين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلي أن التماسك الجماعي للفريق يلعب دوراً كبيراً في كثير من الأحيان في تحديد نتيجة المباراة والمحافظة على ديمومة الفريق الرياضي، وذلك لأن تماسك أعضاء الفريق معاً وتفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم البعض سواءً في الفريق أو في البيئة الاجتماعية الخارجية يؤدي إلى زيادة الدافعية الداخلية للاعبين من أجل الاستمتاع الكامل بالممارسة الرياضية وبذل أقصي مجهود ممكن وكذلك زيادة الكفاءة المدركة لدي هؤلاء اللاعبين للوصول بالفريق إلى أفضل المستويات الرياضية الممكنة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه إخلاص محمد عبد الحفيظ(2002م) أن تماسك الفريق الرياضي من أهم عوامل نجاح الفريق، وغالباً ما يعزو مدربي الفرق الرياضية نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة، فحين يهزم الفريق الذي يتمتع بدرجة عالية من التفوق والامتيازات من فريق آخر أقل موهبة منه فقد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك واهتمام اللاعبين بإظهار مهاراتهم الفردية بدلاً من قيام كل لاعب بواجباته المحددة له كعضو في الفريق(2: 151).

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره موله ماحي مراد(2019م) أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة التماسك، كما أن أعضاء الفريق المتماسكون يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية، كما أن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في التماسك تعمل معاً لمواجهة وتحقيق الأهداف وبذلك فلديها نسبة مئوية أعلى في إحراز الفوز (47: 167).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عمر خطاب أبو لبدة(2002م)(37)، ودراسة ألبرت كارون وآخرون Albert V. Carron et al(2002م)(56)، ودراسة جيمس لوثر، أندرو لين James Lowther, Andrew Lane(2002م)(64)، ودراسة رمزي رسمي جابر(2008م)(20)، ودراسة رمضان نجاد رحيم، مسق حسيني قشتانMisaq Hosseini KeshtanRamzaninezhad Rahim, (2009م)(72)، ودراسة خالد محمود الزيود(2011م)(15)، ودراسة زين العابدين محمد بني هاني(2011م)(21)، ودراسة ناصر يوسف (2012م)(49)، ودراسة أتالاي جاكار Atalay Gacar(2013م)(57)؛ حيث توصلت إلى أن تجانس أعضاء الفريق وتماسكهم له علاقة وثيقة في نجاحهم ومدى إنجازهم أي أن التماسك الجماعي للفريق يلعب دوراً مهماً في النجاح والوصول إلى الإنجاز، وأن النجاح في أداء اللاعبين لواجباتهم الدفاعية والهجومية يتأثر بمدى تماسك الفريق، وكلما زادت درجة التماسك بين اللاعبين زاد مستوى التفاهم بينهم وهذا

بدوره يؤدي إلى التفاعل الإيجابي والإنجاز داخل الملعب مما ينعكس ذلك على نتائج الفريق، كما توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تماسك الفريق الرياضي ومستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين أي أن ارتفاع تماسك الفريق الرياضي يؤدي إلى ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى هؤلاء للاعبين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بسنت محمد حسن(2007م)(9) والتي توصلت إلى ارتباط بُعد الاستمتاع – المجهود من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وأبعاد مقياس تماسك الفريق ارتباط موجب لدى عينة البحث مجتمعة، كما يرتبط بُعد التوتر – الضغط من مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وأبعاد مقياس تماسك الفريق ارتباط عكسي لدى عينة البحث مجتمعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمال عبداللطيف عمر (2007م)(11) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة التماسك ومستوى الإنجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة القدم.

وبذلك قد تحقق صحة التساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة بين التماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم؟

11/1 استنتاجات البحث:

في ضوء هدف وتساؤلات البحث وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة في جمع البيانات تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له لدى لاعبي كرة القدم.
2. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى لاعبي كرة القدم.
3. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وبُعد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز التوتر – الضغط لدى لاعبي كرة القدم.
4. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى لاعبي كرة القدم.
5. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له وبُعد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز التوتر – الضغط لدى لاعبي كرة القدم.
6. تم بناء مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم، والذي أثبت صلاحيته في التعرف على مستوى انفعال

الغيرة لدى لاعبي كرة القدم؛ حيث أسفر المقياس عن 58 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهم:

- المحور الأول: المجال السلوكي ويتضمن 14 عبارة.
- المحور الثاني: المجال الانفعالي ويتضمن 26 عبارة.
- المحور الثالث: المجال الاجتماعي ويتضمن 18 عبارة.

12/1 توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تطبيق مقياس انفعال الغيرة من حين لآخر على لاعبي كرة القدم، وذلك للوقوف على مستوى انفعال الغيرة لديهم.
2. توجيه نظر إدارات الأندية الرياضية إلى تعزيز الاتجاه الذي يحافظ على مشاعر الغيرة بين اللاعبين ضمن حدودها الطبيعية من خلال التأكيد على قيم مجتمعاتنا السمحة.
3. المساواة في المعاملة بين اللاعبين وعدم التمييز بين اللاعبين المتميزين واللاعبين الأقل تميزاً والابتعاد عن المقارنات الصريحة بينهم؛ حيث يضع ذلك البذور الأولى للغيرة في أنفسهم.
4. يجب على المدرب تقوية العلاقات بينه وبين اللاعبين والفهم الجيد لشخصية كل لاعب، وأن يرسخ في ذهن كل لاعب أنه له دور فعال في الفريق، ومساعدة اللاعبين على تجنب كل ما يؤدي بهم إلى الشعور بالغيرة والإحباط والفشل وإتاحة فرص الاختيار والنجاح لهم وتشجيعهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم حتى يكونوا قادرين على مواجهة الإحباطات والتغلب عليها.
5. ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالامتثال لقيم ومعايير الفريق والتآلف والتجانس والتعاون بين اللاعبين مع توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لتطوير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.
6. إجراء تقييم دوري لمدى تماسك الفريق ومعرفة مسبباته بين فترة وأخرى من أجل معالجة المشكلات ونواحي القصور إن وجدت، لأن ذلك مهم جداً في زيادة مستوى الإنجاز لدى اللاعبين داخل الفريق الرياضي الواحد.
7. ضرورة اهتمام المدربين بابتكار التدريبات المناسبة أثناء التدريب لتنمية التماسك الجماعي بين أفراد الفريق الرياضي الواحد.
8. ضرورة اهتمام المدربين بالعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين خارج نطاق التدريب والمنافسة من خلال عقد زيارات إلى منازل اللاعبين أو التنزه في أماكن عامة أو المشاركة في المناسبات الاجتماعية؛ حيث ذلك له انعكاسات إيجابية على تماسكهم داخل نطاق التدريب والمنافسات الرياضية.

9. تشجيع ودفع لاعبي الفريق لتحقيق الأهداف الموضوعة لتدعيم التماسك بين أعضائه وإشباع احتياجاتهم والوعي بميول واتجاهات كل عضو في الفريق وتنمية الاعتزاز والمكانة وتقدير الذات للاعبين.
10. العمل على تفعيل دور الإخصائي النفسي التربوي الرياضي في تحسين وتطوير المناخ النفسي والاجتماعي لبيئة الفريق الرياضي، مع الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين الأجهزة الفنية واللاعبين والعمل على إزالة التمرد والعصيان وتقريب وجهات النظر ودعم التوافق الاجتماعي وزيادة جاذبية الفريق الرياضي وتماسكه وحبه للكيان الرياضي الذي يمثله.
11. الاهتمام بتنمية الدافعية الداخلية للاعبين؛ حيث يساعد ذلك علي بذل الجهد للوصول إلى التفوق، فمثل هذه الدوافع تكون ذات مفعول أحسن ومدى أطول من الدوافع الخارجية كالحصول على الإثابة أو المكافآت والمكاسب المادية والعينية لأن تأثيرها محدود وقصير المدى.
12. مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء وضع الأهداف للاعبين مع الاهتمام بوضع أهداف متدرجة في الصعوبة أثناء التدريب بحيث تتناسب مع إمكانات اللاعبين حتى لا يتم اكتساب خبرات سالبة نتيجة عدم تحقيق الأهداف الموضوعة؛ حيث يكون له تأثير سلبي علي الدافعية الداخلية للإنجاز الرياضي.
13. محاولة المدرب أن يجعل بيئة التدريب مشوقة للرياضيين ويهتم بإظهار الدوافع الداخلية والتأكيد عليها ويعمل على تنظيم تحديات مناسبة لمستويات الرياضيين بصفة مستمرة وأن تتناسب مع التطور الذي يحققه الرياضيين.
14. قيام المدربين بإستثارة الدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبيهم والعمل على الرفع منها قدر المستطاع والتشجيع على الثقة بالنفس في إطار ردود أفعالهم ومشاركاتهم ومنحهم التعزيز المناسب.
15. ضرورة استخدام المدربين لمقياس الدافعية الداخلية للإنجاز وتطبيقه من حين لآخر على اللاعبين للوقوف على مستوى الدافعية الداخلية للإنجاز لهؤلاء اللاعبين حتى يتمكنوا من الوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية.
16. إجراء دراسات وبحوث مشابهة تتناول العلاقة بين الغيرة وبعض المتغيرات النفسية الأخرى كالشعور باليأس أو الانطواء أو حب الظهور أو فاعلية الذات أو وجهة الضبط أو مستوى الطموح أو العزلة النفسية.
17. إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية لموضوع التماسك من أجل محاولة الكشف عن أهم سبل تحقيقه وتوفيره داخل الفرق الرياضية مثل دراسة العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق والهوية الرياضية.

18. إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية للاعبين واللاعبات، أو تتناول التعرف على العوامل التي قد تؤثر على الدوافع الداخلية للاعبين واللاعبات، أو تتناول التعرف على الدوافع الداخلية للناشئين والناشئات في مختلف الألعاب الرياضية.

13/1 قائمة المراجع

1/13/1 المراجع باللغة العربية:

1. أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين : سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ : التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002م.
3. أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م.
4. أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.
5. أسماء بنت عبدالعزيز الحسين : علم نفس الطفولة والمراهقة، ط 1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2006م.
6. ألفت أجود نصر : الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الرسمية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2014م.
7. آمال محمد يوسف : تأثير برنامج للتعبير بالحركة عن الحكاية الشعبية وبرنامج إرشادي للوالدين على انفعال الغيرة والاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد 1، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2000م.
8. أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996م.
9. بسنت محمد حسن : المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخبات جامعة المنيا – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2007م.
10. بلقاسم بن أحمد البركاتي : الغيرة والغضب والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008م.
11. جمال عبد اللطيف عمر : العلاقة بين تماسك الفريق ومستوى الإنجاز في لعبة كرة القدم شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2007م.
12. حسن حسن عبده : مقياس الدافعية الرياضية، مجلة علوم الرياضة، المجلد 8، العدد 13، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنيا، 1996م.
13. حصة أحمد عبدالله : الغيرة الممدوحة والغيرة المذمومة بين الأزواج والضرائر والأقران في ضوء الكتاب والسنة، مجلة كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، العدد 16، كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، 1998م.

14. حكمت عبدالكريم فريحات : الغيرة والصحة النفسية، مجلة هدى الإسلام، المجلد 49، العدد 9، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، الأردن، 2005م.

15. خالد محمود الزيود : دراسة الفروق في تماسك الفريق لبعض أندية محافظة الزرقاء في كرة القدم وفقاً لبعض المتغيرات المختارة، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد 25، العدد 1، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2011م.

16. دانة خالد فتحي : سلوك الغيرة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، 2017م.

17. دعد محمد بواعنة : انفعال الغيرة من منظر تربوي إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، 2013م.

18. رأفت محمد بشناق : سيكولوجيا الأطفال: دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، دار النفائس للنشر والتوزيع، لبنان، 2001م.

19. رشاد طارق يوسف، باسم سامي شهيد : التماسك الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس للاعبي منتخبات جامعة ذي قار للألعاب الفرقية(قدم – السلة – الطائرة – اليد)، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 14، العدد2، الجزء 1، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، 2014م.

20. رمزي رسمي جابر : مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 9، العدد 1، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، العراق، 2008م.

21. زين العابدين محمد بني هاني : التماسك الجماعي ومستوى الإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 27، العدد 2 ج، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن، 2011م.

22. سامي سلطي عريفج : سيكولوجية النمو: دراسة لأطفال ما قبل المدرسة، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002م.

23. سناء أحمد جسام : أثر برنامج إرشادي في تخفيض الغيرة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، 2005م.

24. سناء بوحجار : عوامل الجلد لدى الطفل العامل في الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016م.

25. شوية بو جمعة محمد، محمد زحاف : العلاقات الاجتماعية وإنعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 1، العدد 7، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، 2008م.

26. صدقي نور الدين محمد : بناء مقياس الدافعية الداخلية والخارجية لطلاب تخصص الملاكمة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – دراسة عاملية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد 10، العدد 11، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1991م.

27. صدقي نور الدين محمد : علم نفس الرياضة: المفاهيم النظرية – التوجيه والإرشاد – القياس، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004م.

28. صفاء عبدالرسول عبدالأمير : تعلق المراهقين بوالديهم وعلاقته بتقديرهم لذواتهم، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد8، العدد 2، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، 2009م.

29. صفاء عبدالرسول عبدالأمير : الغيرة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى المراهقين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 129، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العراق، 2017م.

30. عامر سعيد الخيكاني، أيمن هاني الجابوري، ياسمين حميد البياتي : التوجهات المعاصرة لعلم نفس الرياضة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2019م.

31. عباس عبدالمهدي آل ماضي، نادية جودت الجميل : قياس الغيرة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية الآداب، العدد 97، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 2011م.

32. عبدالحميد محمد علي، منى إبراهيم قرشي : مشاكل الطفل النفسية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م.

33. عبدالرحمن قاسم جودة : الغيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعاون والتفاعل السلوكي في درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2009م.

34. عبداللطيف أحمد صابر : الشعور بالغيرة وأثره السلبي على الصحة النفسية، مجلة هدى الإسلام، المجلد 59، العدد 10، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، الأردن، 2016م.

35. عفراء علي سيد : السلوك العدواني وعلاقته بالغيرة لدى طلاب كلية الآداب – جامعة الخرطوم، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان، 2013م.

36. عماد داوود سلومي : تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في بغداد، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 1، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، 2011م.

37. عمر خطاب أبو لبدة : عوامل التماسك الإجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2002م.

38. محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.

39. محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002م.

40. محمد زهران، سليم رمال، سهام قشمر : موسوعة علم النفس الشاملة، ط 1، الجزء 7، الأصدقاء للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2009م.

41. محمد عبدالرحيم القدومي، جمال محمد شاكر، محمود حسني الأطرش : مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات – العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 3، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن، 2016م.

42. محمد عبدالظاهر الطيب، مدحت عبدالحميد عبداللطيف : الفروق بين الجنسين في الشعور بالغيرة: دراسة عاملية، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، الطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 1991م.

43. محمد هادي جاسم : التماسك الجماعي للفريق وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في محافظة إربد– الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2016م.

44. محمود محمد جمعة : الغيرة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2005م.

45. مرفت عبدالغفار الجوهري : فعالية برنامج الألعاب الترويحية المتنوعة على الغيرة وعلاقتها بالشخصية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 27، العدد 66، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2004م.

46. منال صبحي الربيعي : الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق، 2003م.

47. موله ماحي مراد : أثر التماسك الاجتماعي على الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم: دراسة مقارنة بين لاعبي البطولة المحترفة في القسم الأول والثاني، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 21، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر،2019م.

48. ناصر أحمد العزازمة : العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م.

49. ناصر يوسف : تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة (صنف الأكابر)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، الجزائر، 2012م.

50. نافز أحمد عبد بقيعي : مستوي الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم لدى طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية الجامعية، المجلة التربوية، المجلد 26، العدد 104، الجزء الأول، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 2012م.

51. هاشم فرحان خنجر، عيدان شهف كرم الله : الغيرة وعلاقتها بعقدة الشعور بالنقص لدى طالبات الجامعة، مجلة الآداب، العدد 129، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 2019م.

52. وائل محمد فتحي، فاروق السعيد جبريل، عصام محمد زيدان : الشعور بالغيرة وعلاقته بفاعلية الذات ووجهة الضبط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد 7، العدد 31، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2013م.

53. يسرية أنور صادق : دراسة لمتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسي للطفل داخل الأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1982م.

54. يسرية أنور صادق : انفعال الغيرة لدى الإناث: دراسة حضارية مقارنة، مجلة كلية التربية، المجلد 4، العدد 10، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1989م.

55. يوسف ميخائيل أسعد : سيكولوجية الغضب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987م.

2/13/1 المراجع باللغة الأجنبية:

.56 Albert V. Carron et al : Cohesion and Performance in Sport: A Meta Analysis. Journal of Sport and Exercise Psychology, Vol. 24, Issue. 2, PP 168-188, 2002.

.57 Atalay Gacar : Investigation of Team Cohesion of the Turkish Professional Handball Player. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, Vol. 7, Issue. 2, pp606-611, 2013.

.58 Brenda L. Volling, Nancy L Mcelwain, Alison L. Miller : Emotion Regulation in Context: The Jealousy Complex between Young Siblings and Its Relations with Child and Family Characteristics. Child Development , Vol. 73, No. 2, pp 581-600, 2002.

.59 Carmen M. Culotta, Sara E. Goldstein : Adolescents' aggressive and prosocial behavior: Associations with jealousy and social anxiety. Journal of Genetic Psychology, Vol. 169, No. 1, pp 21-33, 2008.

.60 Carron, A.V. Widmeyer, W. N. Brawley, L. R. : The Development of an Instrument to Assess Cohesion in Sport Teams: The Group Environment Questionnaire. Journal of Sport and Exercise Psychology, Vol. 7, No. 3, pp 244–266, 1985.

.61 Cindra S. Kamphoff : Jealousy in sport: Exploring jealousy's relationship to cohesion. Unpublished master's thesis. University of North Carolina at Greensboro, 2000.

.62 Cindra S. Kamphoff, Diane L. Gill, Sharon Huddleston : Jealousy in Sport: Exploring Jealousy's Relationship to Cohesion. Journal of Applied Sport Psychology, Vol. 17, No. 4, pp 290–305, 2005.

.63 David A. DeSteno, Peter Salovey : Jealousy and the characteristics of one's rival: A self-evaluation maintenance perspective. Personality and Social Psychology Bulletin, Vol. 22, No. 9, pp 920-932, 1996.

.64 James Lowther, Andrew Lane : Relationships Between Mood, Cohesion And Satisfaction With Performance Among Soccer Players. Vol. 4, No. 3, The Online Journal of Sport Psychology, pp 57-69, 2002.

.65 Jeffrey G. Parker et al : Friendship Jealousy in Young Adolescents: Individual Differences and Links to Sex, Self-Esteem, Aggression, and Social Adjustment. Developmental Psychology, Vol. 41, No. 1, pp 235–250, 2005.

.66 Joško Sindik, Ana-Mary Bauer Čuk : The profile of selected samples of Croatian athletes based on the items of sport jealousy scale (SJS). Fakultet za sport i turizam, Novi Sad, TIMS Acta, Vol.10, No. 2, pp 85-91, 2016.

.67 Joško Sindik, Marija Lorger : The application of the sport jealousy scale (SJS) at croatian athletes. Sport Science, Vol. 4, No.2, pp 79-84, 2011.

.68 Karin Bui-xuan : Introduction à la psychologie du sport. Des fondements théoriques aux applications pratiques. Chiron. Paris, 2000.

.69 Krug R et al : Jealousy, general creativity, and coping with social frustration during the menstrual cycle. Arch Sex Behavior, Vol.25. No. 2, pp 99-181, 1996.

.70 Paula M. Parker : The Relationship Between Jealousy and Self-Esteem in Collegiate Athletes. Unpublished master's thesis, the College of Graduate Studies, Georgia Southern University, 2001.

.71 Pease, D. G : Social comparison jealousy and its relationship to group cohesion [Abstract]. In Psychology of Motor Behavior and Sport. Proceedings of the North American Society for Psychology of Sport and Physical Activity annual convention. Knoxville, TN, pp 161, 1987.

.72 Ramzaninezhad Rahim, Misaq Hosseini Keshtan : The relationship between coach's leadership styles and team cohesion in Iran football clubs professional league. Brazilian Journal of Biomotricity, Vol. 3, Issue. 2, pp111-120. 2009.

.73 Raymond Thomas : Préparation psychologique du sportif. Vigot Frères Paris. 1994.

.74 Robert L. Williams, Susan L. Stockdale : Classroom Motivation Strategies for Prospective Teachers. The Teacher Educator, Vol. 39, Issue. 3, pp 212-230. 2004.

.75 Ronald Jay Cohen : Psychology and Adjustment: Values, Culture, and Change. New York, Allyn and Bacon, January 1, 1994.

.76 Schelling-Kamphoff, C., Huddleston, S. : Jealousy in collegiate track and field athletes. Proceedings of the Association for the Advancement of Applied Sport Psychology annual convention. Banff, Alberta, Canada, 1999.

.77 Soyka M : Othello syndrome--jealousy and jealous delusions as symptoms of psychiatric disorders, Fortschr Neurol Psychiatr, Vol. 63, No. 12, pp 94- 487, 1995.

ملخص البحث

انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم

أ.م.د/ محمد الشحات إبراهيم علي

هدف هذا البحث إلى التعرف على انفعال الغيرة وعلاقته بالتماسك الجماعي للفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لهدف وتساؤلات البحث، واشتملت عينة البحث الكلية على (353) لاعبا من لاعبي كرة القدم المقيدين بسجلات الاتحاد المصري لكرة القدم موسم (2022/2021م) تم اختيارهم بالطريقة العمدية (عينة استطلاعية 77 لاعبا – عينة أساسية 276 لاعبا)، ومن أدوات جمع البيانات مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم إعداد/ الباحث، ومقياس التماسك الجماعي للفريق(GEQ) إعداد/ كارون، ويدماير، براولي Widmeyer,Carron, Brawley(1985م) تعريب/ ناصر أحمد العزازمة(2012م)، ومقياس الدافعية الداخلية للإنجاز تصميم/ ريان، ديسي، فاليراند Vallerand Ryan, Deci,(1984م) تعريب/ حسن حسن عبده(1996م).

وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له لدى لاعبي كرة القدم، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً بين محاور مقياس انفعال الغيرة والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى لاعبي كرة القدم، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التماسك الجماعي للفريق والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس الدافعية الداخلية للإنجاز: الاهتمام – المتعة، الكفاءة المدركة، المجهود لدى لاعبي كرة القدم، وتم بناء مقياس انفعال الغيرة للاعبي كرة القدم وتكون المقياس من 58 عبارة موزعة على ثلاث محاور، وهم: المحور الأول: المجال السلوكي ويتضمن 14 عبارة، والمحور الثاني: المجال الانفعالي ويتضمن 26 عبارة، والمحور الثالث: المجال الاجتماعي ويتضمن 18 عبارة،، ويحتوي المقياس على 2 عبارة إيجابية و 56 عبارة سلبية، وللمقياس درجة كلية تتراوح ما بين 290 درجة كحد أقصى و58 درجة كحد أدنى، مع ملاحظة أن درجة المقياس الكلية عكسية بمعنى أن زيادة درجة اللاعب واقترابها من الحد الأقصى 290 درجة تدل على أن اللاعب لديه مستوى منخفض من انفعال الغيرة، والعكس صحيح أي كلما قلت درجة اللاعب واقترابها من الحد الأدنى 58 درجة كلما دل ذلك على أن اللاعب لديه مستوى عالٍ من انفعال الغيرة.

Abstract

The Emotion of Jealousy and Its Relationship to The Collective Cohesion of The Team and Internal Motivation Of Achievement In the Football Players

Dr Mohamed ElShahat Ibrahim Ali

The aim of this research is to identify the emotion of jealousy and its relationship to the collective cohesion of the team and Internal achievement motivation in football players, researcher has used the descriptive approach to its suitability for the purpose and research questions, and research sample included(353) players of football enrolled in the Egyptian Football Federation records season (2022/2021 m) were selected purposively (sample reconnaissance 77 players – a core sample of 276 players), and data collection tools to measure the emotion of jealousy for football players prepared by the researcher and the team cohesion measure (GEQ) prepared by Caron, Widmayer, Brawley (1985 AD) Arabization / Nasser Ahmed Al-Azazmeh (2012 AD), and the measure of internal motivation for achievement designed by Ryan, Dessie, Vallerand (1984 AD) Arabization / Hassan Hassan Abdo (1996 AD).

The results of the research revealed: There is a statistically significant negative inverse correlation between the axes of the jealousy emotion scale and its total degree and the dimensions of the team cohesion scale and its total degree among football players and the dimensions of internal motivation scale achievement: attention – pleasure, conscious efficiency , the effort of the football players, and the presence of statistically significant positive direct correlation relationship between the dimensions of collective cohesion measure of the college team and his total degree and the dimensions of the internal motivation scale of achievement: attention – pleasure, conscious efficiency , effort of football players, scale of the emotion of jealousy football was set and consisted of 58 items that was distributed on three axes as follow Axis I: behavioral field contains 14 items, and the second axis: emotional field which includes 26 items, and the third axis: the social field, which includes 18 items. The scale contains 2 positive items and 56 negative items. The scale has a total score ranging between 290 degrees as a maximum and 58 degrees as a minimum, noting that the the overall scale is inverse, meaning that the increase in the player's score and its approach to the maximum limit of 290 degrees indicates that the player has a low level of jealousy, and vice versa, that is, the lower the player's score and its approach to the minimum score of 58 whenever this indicates that the player has a high level of jealousy